مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الاسرة ودورها في مواجهة مشكلة القلق الامتحاني لدى الابناء

م.د منى عبد الستار محمد حسن
وزارة التعليم العالي / جهاز الاشراف والتقويم العلمي
mona65340@gmail.com
07728858542

مستخلص البحث:-

يهدف البحث الراهن في التعرف على الاسرة ودورها في مواجهة مشكلة القلق الامتحاني لدى الابناء على عينة من طلبة مرحلة السادس اعدادي (امتحانات البكلوريا) .ويعد البحث من البحوث الوصفية حيث اعتمدت الباحثة على اسلوب المسح الاجتماعي بالعينة (العينة القصدية) كذاك اعتمدت اسلوب الاستبيان من خلال توزيع الاستبيانة على عينة البحث مكونة من (50) طالباً وطالبة لجمع البيانات في معهدي الدروس الخصوصية(معهد القمة وتبارك التعليمي) في منطقة المشتل / بغداد الجديدة ،وقد توصلت الباحثة أن مستوى رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني **مرتفع جدا** لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (77,25) وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011) كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني **مرتفع جدا** لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (82). كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني **مرتفع جدا** لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (77,5) كما تبين أن مستوى القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان **مرتفع جدا** لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (82). وهذا يشير الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح (الاناث) وبمتوسط قدره (43,90) وبانحـــــــــــراف معيـــــــــاري قدره (6,88)وقد توصلت الدراسة الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح (الاناث)وبمتوسط قدره (40,62)) وبانحـــــــــــراف معيـــــــــاري قدره (8,03) ايضا هنالك فروق دالة في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان حسب متغير الجنس لصالح (الاناث) وبمتوسط قدره (74,55) وبانحـــراف معيـــاري قدره (8,50). ويتكون البحث من ثلاثة فصول الفصل الاول يتألف من مبحثين / المبحث الاول ركزت الباحثة فيه على الاطار العام للدراسة اما المبحث الثاني فكان تحديد المفاهيم والمصطلحات ، اما الفصل الثاني فتناولت الباحثة فيه الاسرة ودورها في متابعة ومعاملة الابناء في مرحلة السادس اعدادي في المبحث الاول اما المبحث الثاني فقد تناولت الباحثة فيه الاسرة ودورها في متابعة ابنائها وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي اما المبحث الثالث فكان القلق الامتحاني ودور الاسرة في مواجهة مشاكله،اما الفصل الثالث فقد تناولت فيه الدراسة الميدانية ، حيث وضعت اجراءات الدراسة الميدانية في المبحث الاول ، وعرض وتحليل بيانات الدراسة في المبحث الثاني ، ووضعت الباحثة (5) فرضيات وتم الاجابة عليها من خلال اجابات المبحوثين ، ثم التوصيات ، والمصادر.

المصطلحات الاساسية : الاسرة ، الدور ، القلق الامتحاني .

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

المقدمة:-

ان تناول موضوع القلق الامتحاني لدى الابناء ودور الاسرة في مواجهته وتخفيف حدته وتجاوزه يعتبرا امراًمهماً في حياتنا المجتمعية فمن منا لم يتعرض الى الخوف والتوتر والقلق المستمر الذي كان يصاحبنا في اداء الامتحانات سواء اكانت شهرية أم نصف سنوية أم الامتحانات النهائية ولكن الامتحانات التي يكون فيها القلق كبيراً ويشكل ضغطاً نفسياً ودراسياً وحتى اسرياً هي امتحانات التي تقرر مصير الطالب وتحدد مستقبله وهي امتحانات (البكلوريا) للسادس اعدادي بغض النظر سواء اكان الطالب علمياً أم أدبياً أم مهنياً فكل من هذه التخصصات قد تشكل لدى الطالب نوعاً من الصعوبة في دراسة موادها.من خلال اطلعنا على الدراسات النظرية وجدنا ان القلق الامتحاني هو من المواضيع المهمة والتي تؤثرعلى طلبتنا سواء اكانت سلباً أم ايجاباً بحيث ان تعرض الطالب الى التوتر والخوف قبل واثناء اداء الامتحان يعتبر امراً طبيعياً وسلوكاً عرضياً خاصة اذا كان من ورائه تحقيق الدافعية نحو الانجاز والنجاح المثمر.ولكن اذا ما تعرض الطالب وقت الامتحان الى اعراض كفقدان الشهية او صعوبة التركيز او عدم قدرته على توزيع الوقت الممنوح للطلبة للاجابة على الاسئلة الامتحانية وغيرها من الامور التي تشكل ما يسمى ب (القلق الامتحاني) وقد وجدنا من خلال قراءتنا عن هذا الموضوع ان هنالك اجماعاً لدى معظم علماء النفس بخصوص (القلق) وبينوا انه المحور المحرك الاساسي لجميع الامراض النفسية بل هو ايضا اساس جميع الانجازات الايجابية والتي قد يحققها الطالب في حياته الدراسية حيث وجدوا ان هنالك علاقة وثيقة بين القلق والتعلم حيث بينت الدراسات ان بعض الطلاب قد ينجزون مستوى اعلى في قدراتهم العقلية في بعض المواقف التي تتسم ب (الضغط والتقويم) كمواقف اداء الامتحانات وهذا ما يسمى ب (قلق الامتحان) ان الامتحانات في المرحلة الاعدادية (السادس الاعدادي) تلعب دوراً مهما في حياة الطلبة وذلك لانها احد الاشكالات التقيمية مما يجعلها مشكلة مخيفة ومقلقة في نفس الوقت وذلك لارتباطها بتحديد مستقبل الطالب ومصيره العلمي والدراسي وما يترتب على نجاحه وتفوقه من تحقيق مكانة مهمة في المجتمع.ان للقلق الامتحاني أبعاداً نفسية واجتماعية ودراسية اضافة الى بعض الاعراض الفيزيولوجية المصاحبة له لذلك يترتب على الاسرة دور مهم تلعبه في احتضان ابنائها خلال الفترة الامتحانية ويتركز دورها في الكيفية التي تعمل من خلالها على تهيئة الاجواء المريحة والمتابعة المكثفة والمعاملة الحسنة لابنائها لتذليل الصعوبات التي قديشعر بها الابناء خاصة ان الاساليب التربوية الحديثة في معاملة ومتابعة الابناء تؤثر تاثيرا بالغ الاهمية على تنمية شخصية الابناء وتطبع سلوكهم فالامهات والاباء هم المسؤولون عن تربية وتنشئة الابناء في المجالات المعرفية والوجدانية وكذلك الاجتماعية.ومن هذا المنطلق جاءت دراستنا الموسومة (الاسرو ودورها في مواجهة مشكلة القلق الامتحاني لدى الابناء) وذلك للبحث في العلاقة بين متغيرين لهما الاثر الفعال في نمو شخصية الطالب.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الفصل الاول
الاطار النظري
المبحث الاول
الاطار العام للدراسة

المشكلة:-

يواجه الالاف الطلبة وفي جميع المراحل في كل سنة دراسية مشكلة الخوف والرهبة والقلق المستمر لآداء الامتحانات سواء كانت نصف السنوية أم الامتحانات النهاية وبالاخص طلبة السادس اعدادي (امتحان البكلوريا) وهو الامتحان المصيري بالنسبة للطالب في تحديد مستقبله وفي تحقيق ما يرغب في الدخول للجامعة واختيار المجموعة سواء كانت المجموعة الطبية أم الهندسية أم علوم الحياة أم الكلية العسكرية ،هنا في المرحلة النهائية للمدارس الاعدادية او الثانوية تتحدد مصائر الطلبة ولهذا نجد الكثير من الطلبة يعانون عند اقتراب موعد الامتحان للكثير من العوامل والاعراض الفسيولوجيةوالنفسية (كفقدان الشهية، الدوار،اختلال في نبضات القلب،برودة الاطراف) اضافة الى ذلك ترافقهم الكثير من الافكار السلبية فيما اذا فشلوا في اداء الامتحان او لم يستطع الحصول على المعدل الذي يبتغيه مما يزيد من توترهم وقلقهم وحتى قلة نومهم ،والقلق عند الطالب انواع كلٌ حسب تركيبته فهناك طالب يشعر بالقلق وذلك لاهماله المادة والتي يجب ان يكون مسيطراً عليها وتراكمها عليه وعدم متابعتها أولاً بأول، هنالك جانب اخرى يزيد من توتر الطالب وهو حرص الاسرة الزائد في متابعة ابنائهم ورغبتهم في يحققوا المعدل الذي يريدونه متناسين رغبة ابنائهم في ما يريدون ويكون طلب الاهالي الدائم هو الحصول على المعدل العالي والذي يؤهلهم في دخول الكلية التي يريدوها، اضافة الى ان المدرسة تلعب دوراً اضافياً في شعور الطالب بالقلق وذلك من خلال ما يزرعه التدريسي في نفس الطالب من تصورات عن الامتحان وعواقب الفشل به خاصة اذا احرز درجة قليلة اي معدل واطئ لم يؤهله للدخول الى الكلية التي يريد، وقد تبرز اهمية الاسرة في مواجهة هذه المشكلة من خلال تحقيقها دوراً مهماً في مساندة المدرسة للقيام بمهامها التعليمية وتوجيه ابنائها التوجيه الصحيح الدراسة ومساعدتهم في تحقيق التحصيل الدراسي الجيد من خلال المتابعة المستمرة من قبل الوالدين (الاب، الام) وذلك بالتحفيز والتشجيع والاجتهاد والمثابره في الدراسة وكذلك توفير الاجواء المناسبة للنجاح وكذلك تواصل المدرسة مع ادارة المستمرة لمعرفة احوال ابنائهم في الدراسة والمشاكل التي قد يعانون منها ومعرفة المادة التي يكون الابن او البنت ضعيفاً فيها. وقد تحرص الاسرة في هذه المرحلة من الدراسة ان تتعامل مع ابنائها المعاملة الجيدة وذلك لاهمية ذلك نفسياً واجتماعياً كونها من العوامل التي تشكل شخصية الابناء ويتبلور هذا من خلال توفير (العطف والدفء الاسري).لذلك على الاسرة تحرص حرصاً كبيرا على مساعدة ابنائها في تحقيق اعلى النتائج وقبولهم في احسن الجامعات.

الاهمية:-

تعتبر دراستنا والتي تتناول الاسرة ودورها في مواجهة مشكلة القلق الامتحاني لدى الابناء (طلبة السادس الاعدادي) البكلوريا وذلك من خلال التركيز على اهمية الاسرة ودورها التربوي في متابعة الابناء في فترة الدراسة وكل مايحيط بهم من هموم وقلق وخوف وارتباك وحرصها على اتباع الاساليب والطرق الصحيحة في تخفيف حدة القلق الذي يعانون منه خاصة انهم في مرحلة مهمة وهي مرحلة تقرير المصير ومرحلة وتحقيق المستقبل ومرحلة الانتقال من الدراسة الاعدادية الى المرحلة الجامعية لذلك سوف يركز بحثنا اودراستنا هذه على اساليب المتابعة والمعاملة الجيدة والتي يجب ان يتبعها الاباء في تربية وتنشئة أبنائهم والتي لها دور كبيرفي مسارهم الدراسي ومدى تجاوزهم

للصعوبات التي يواجههوها كالقلق من الامتحان.حيث يشكل القلق الامتحاني مشكلة اكاديمية تتطلب منا الالتفات اليها من خلال دعم الاسره لابنائها بالمتابعة والمعاملة الجيدة وتوفير الرعاية والعناية بهم لتخطي صعوبة هذه المرحلة.

الاهداف:-

1. قياس رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني.
2. قياس رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني.
3. قياس رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني.
4. قياس رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني.
5. قياس القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان.
6. التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس
7. التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس
8. التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس
9. التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس
10. التعرف على دلالة الفرق في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان حسب متغير الجنس.

المبحث الثاني
المفاهيم والمصطلحات

اولاً:- مفهوم الاسرة لغتاً واصطلاحاً

الاسرة في اللغة العربية:- تعرف بأنها الدرع الحصين،، وأهل الرجل وعشيرته.[1]

تعرف **الاسرة اصطلاحاً** بانها الوحدة الاجتماعية الاولى والتي تهدف الى المحافظة على النوع الانساني وانها تقوم على المقتضيات التي يرفضها العقل الجماعي والقواعد التي تقررها المجتمعات المختلفة،حيث تعتبر الأسرة نواة المجتمع.[2]وعرفتها سناء الخولي بانها اول وسط طبيعي واجتماعي للفرد، وتقوم على مصطلحات يرتضيها العقل الجماعي وقواعدها تختارها المجتمعات.[3] كذلك انها وحدة اجتماعية اقتصادية،تتكون من مجموعة من الافراد الذين تربطهم علاقات الزواج والدم،ويوجد في اطار من التفاعل عبر سلسلة من المراكز والادوارتقوم بتأدية عدد من الوظائف التربوية والاجتماعية والاقتصادية.[4]

(1) مصطفى الخشاب، عالم الاجتماع، عالم الكتب، القاهرة،1985، ص54.
(2) احمد زكي البدوي،معجم المصطلحات العلوم التربوية،مكتبة لبنان،بيروت، محمود حسن، الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت،1983،ص152.
(3) سناء الخولي، الزواج والعلاقة الاسرية، دار المعرفة الدجامعة، الاسكندرية،1979 ، ص34.
(4) علي اسعد وطفه،علم الاجتماعى التربوي،دمشق،جامعة للنشر والتوزيع،1993،ص73.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

التعريف الاجرائي للاسرة :- هي وحدة اجتماعية تتكون من الاب والام تربطهم علاقة زوجية توكلل بولادة الابناء لتصبح وسطاً اجتماعياً لتنشئة الابناء التنشة الصالحة من خلال وظائفها التربوية والاجتماعية وتوفير الحماية والرعاية لابنائها .

ثانياً:- مفهوم الدور لغةً واصطلاحاً

في قاموس (وبيستر) يعرف مصطلح الدور لغوياً بأنه الجزء الذي يؤديه الشخص في موقف محدد[1] ومن الممكن فهم كلمة(الدور) بدلالة الحركة في محيط أو بيئة معينة من الفعل(دار)، دوراً، ودوراناً، بمعنى طاف حول الشيء، ويقال أيضاً دار حوله، وبه، وعليه، وعاد إلى الموضع الذي أبتدأ منه.

[2]اما تعريف الدور اصطلاحاً فقد عرفه (احمد زكي بدوي) في معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية بأنه "السلوك المتوقع من الفرد في الجماعة والجانب الدينامي لمركز الفرد، فبينما يشير المركز إلى مكانة الفرد في الجماعة، فإن الدور يشير إلى نموذج السلوك الذي يتطلبه المركز، ويتحدد سلوك الفرد في ضوء توقعاته وتوقعات الآخرين منه، وهذه التوقعات تتأثر بفهم الفرد والآخرين للحقوق والواجبات المرتبطة بمركزه الاجتماعي، وحدود الدور تتضمن تلك الأفعال التي تتقبلها الجماعة في ضوء مستويات السلوك في الثقافة السائدة"[3].

التعريف الاجرائي للدور :- هو السلوك او الاسلوب الذي يلعبه الفرد (االاب او الام) في رعاية الافراد الاخرين (كالابناء) في ضوء الحقوق والواجبات المرتبطة بمركزهم الاجتماعي .

ثالثاً:-القلق الامتحاني

ويعرف القلق الامتحاني بانه حالة من الشعور بالتوتر لدى الطالب وعدم الارتياح نتيجة حصول اضطراب في الجوانب المعرفية والانفعالية وقد يكون مصحوباً باعراض فسيوبوجية نفسية معينة قد تظهر عليه او يحس بها عند مواجهته لمواقف الامتحان، او تذكره لها،او استشارة خبراته للمواقف الاجتماعية[4].ويعرف ايضاً هي الحالة التي يصل اليها الطالب نتيجة الزيادة في التوتر والخوف من الامتحان ومايصاحب هذه الحالة من اضطراب لديه في النواحي المعرفية والنفسية والفسيولوجية والاجتماعية[5].

التعريف الاجرائي للقلق الامتحاني:-

هو الشعور بالرهبة من عدم القدرة على اجتياز الامتحان بنجاح مما يولد عدم الارتياح والتوتر والتفكير المستمر والمضطرب مصحوب باعراض نفسية وفسيولوجية قد تظهر عليه عند الدخول الى قاعة الامتحان والاجابة على الاسئلة .

---

(1) New websters Dictionary, U.S.A Lexicon Publications, 1993, p862

(2) إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972،ص302.

(3) أحمد زكي بدوي –معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية –مكتبة لبنان-بيروت -1993 -ص395.

(4) انيسة عبده مجاهد ،اثر المعرفة السابقة بطبيعة اسئلة الاختبار على قلق الاختبار والتحصيل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،1996،ص10.

(5) سناء لطيف الجبوري،قلق الامتحان وعلاقته بالمهارات مابعد المعرفية لدى طلبة ثانويات المتميزين،اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية التربية / الجامعة المستنصرية،2006،ص15

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الفصل الثاني
(المبحث الاول)
الاسرة ودورها في متابعة ومعاملة الابناء في مرحلة السادس اعدادي

تمهيد:-

تعتبر الاسرة نواة المجتمع، فليس هناك مجتمع بدون اسرة، وليس هناك اسرة بدون مجتمع،فهي الوسط الذي يولد فيه الانسان وتزوده بالمبادئ والقيم الاخلاق وتساعده على التكيف مع افراد المجتمع والذي من خلاله يحقق الفرد غرائزه ودوافعه الاجتماعية والطبيعية،كبقاء النوع، حبه للحياة،تحقيق الجوانب العاطفية كعاطفة الابوة وعاطفة الامومة والاخوة، وهذه الجوانب كلها تحدد من قبل المجتمع يحرص من خلالها على الوجود الانساني والاجتماعي لدى الافراد. وتعد الاسرة المصدر الرئيسي لاشباع حاجات الفرد ورغباته فهي مصدر الامان والامن والاستقرار، حيث تلعب دورا مهما وفعالا في تربية الأبناء وتعليمهم وفي تكوينهم الإيجابي من ناحية صحتهم البدنية والنفسية والعمل على اكسابهم المهارات المختلفة، وتضطلع الاسرة بمهام وظيفية تنصب في مسارين الا وهما المتابعة المستمرة لسلوك الابناء والمعاملة الجيدة لهم مما تتطلب وظيفتها هذه الى عوامل وظروف تساعدها على القيام بمسؤوليتها اتجاها ابنائها دون حدوث اي خلل.

لذلك سوف نتناول الجوانب التي تخص الاسرة للقيام بمهمامها الوظيفية وسبل نجاحها من خلال:

اولاً:- عوامل نجاح الاسرة

ان من اهم عوامل نجاح الاسره هو تماسك الاسرة ويعتبر طريق السعادة من خلال تحقيق الجوانب الاتية وهي:-**الالتزام** وتعني ان يكون هنالك الاحساس بالمسؤولية نحو الاسرة وكل فرد يعرف حقوقه وواجباته فتكون الاسرة هي المقام الاول من خلال توفير جزء كبير من اوقاتهم وطاقتهم و**التواصل الايجابي**والذي يتركز في ان تكون العلاقات بين افراد الاسرة مرنة وقوية في مواجهة ضغوط الحياة،وتتمثل بالمشاركة الروحية وتتركزفي تماسك الابناء بنظام القيم والمثل والاخلاقيات المتوارثة والسائدة في المجتمع. وكذلك المشاركة الوجدانية من خلال تبادل الاحساس بين الافراد في امورهم كالشعور بالسعادة او الشعور بالاحزان او الكآبة من خلال محاولة كل فرد منهم مشاركة الاخر همومه وافراحه. ايضا المشاركة الفكرية وتتبلور من خلال تبادل الافكار ووجهات النظر والمناقشة الموضوعية،كذلك المشاركة الاجتماعية وتعني تحمل المسؤولية الكاملة في كل مايتعلق بوظائف وادوارکل فرد في الاسرة مع ضرورة ان يكون احترام للاراء الاخرين وتوفر روح الدعابة والمزاح والذي يقلل ضغوط الحياة ويذيب الحواجز بين الابناء والاباء **مع قضاء الوقت سوياً** من خلال توفير عوامل التضامن لقضاء افراد الاسرة الوقت الكافي مع بعضهم كاوقات (تناول الطعام /ايام العطل) [1].

كذلك تحقيق التوافق الروحي والذي يتم من خلال وجود قيم روحية مشتركة تربط افراد الاسرة ولن يكون ترابطاً مادياً فقد بل يجب ان يكونم ترابطاً روحياً ومعنوياً مع قدرة الاسرة على مواجهة الضغوط النفسية فتعتبر الاسرة هي المقوم النفسي والعاطفي بالنسبة للابنائها وتمنحهم التماسك والاستقرار لذلك يجب تحديد وتدعيم الصلات والروابط العاطفية وتشجيعها باستمرار بدءا من الزوجين الى ان يكون ذلك من مكونات شخصـــــــية الابناء لكي ينضجوا وتصبح لديهم اسر قائمة على هذا الاســــــــاس المتين القائم على العاطفة القوية وعلى العاطفة القوية[2].كذلك تحقيق المحبة

(1) د.نبيل حليلو،الاسرة وعوامل نجاحها،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة،ايام 10/9، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،الجزائر،2013،ص6-9.

(2) د. نبيل حليلو،الاسرة وعوامل نجاحها،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة،ايام 10/9، نفس المصدر السابق، ص10

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

والتقدير من خلال تبادل كلمات الشكر والتقدير بين الابناء وابائهم وعدم المحاولة لتقليل من عمل الاخرين او السخرية منه وانما استخدام اسلوب التوجيه والنقد البناء وبطريقة ودية.

ثانياً. وظائف الاسرة

يجب التعرف على اهم وظائف الاسرة:

تتمثل وظائف الاسرة بأنها هي البيئة التي يشبع الطفل من بداية مولده حاجاته ومطالبه الاساسية الحيوية وخصوصاً في بداية حياتها اولاً كما انها البيئة النفسية التي يشبع من خلالها الفرد لجميع حاجاته النفسية والعقلية،فهي التي تشبع له حاجة الحب والعطف والحنان ثانياً وايضا هي هي المجتمع الصغير المسؤول عن تنظيم وسائل اشباع الحاجات الاجتماعية وفقاً لقواعدالمجتمع الكبير وقوانينه وانها تساعد على تكوين المهارات والمعارف والاتجاهات الاجتماعية التي تتمكن بها من ان تعيش في ذلك المجتمع من امثلتها (المشي، الجري حسن السلوك والكلام)قيام الطفل بتقليد الكبار في الاسرة من خلالهم يكتسب العادات والتقاليد والاداب والاخلاق فيتكون لديه اساليب الاخلاق والدين.كذلك ان الاسرة هي البيئة التي تنمو خلالها عاطفة الانتماء الاجتماعي ففي احضان الاسرة تطمن نفس الابناء وترتاح وذلك لاحساسهم بالاستقرار والامان والدف والحنان[1].

وقد ترتكز محاور دراستنا على وظفتين مهمتين هما (المتابعة، والمعاملة) وسوف يتم تناولها بالتفصيل بعد ما تم التعرف على وظائف الاسرة الاساسية

ثالثاً:- التنشئة الاجتماعية:-

ان التنشئة الاجتماعية عملية انسانية معقدة ومستمرة وانها تمتاز بالدوام فقد تصاحب الفرد منذ ولادته او طفولته حتى شيخوخته لذلك قأنها تعرف بانها عملية اجتماعية اساسية تعمل على تكامل الفرد في جماعة اجتماعية معينة وتتم عن طريق اكتـــــــساب الفرد ثقافة الجماعة ودوراً يؤديه في جماعة اجتماعية[2]، وانها عمليات التشكيل والتغيير والاكساب التي يتعرض لها الفرد من خلال تفاعله واندماجه مع الافراد والجماعات حتى يصل الى مكانة الناضجين في المجتمع بقيمهم واتجاهاتهم وتقاليدهم[3]. اذن انها عملية تفاعل وتعلم وانها مستمرة بحيث لاتقتصر على مرحلة الطفولة بل انها تشمل جميع مراحل النمو والتي يمر بها الفرد ومن خلالها يكتسب القيم والمعايير والتي تمنحه القدرة على التفاعل والتكيف مع مجتمعه[4]، وتهدف التنشئة الاجتماعية الى تغيير الحاجات الفطرية الى حاجات اجتماعية وتعمل على تغيير السلوك الفطري لكي يصبح الفرد انساناً اجتماعياً يتعلم اخلاقيات المجتمع ويتقبل المكانة الاجتماعية التي تمنحه اياه[5].وتسعى الاسرة من خلال عملية التنشئة تحقيق الاهداف الاتية وهي ان تكون مرنة للتغييرات التي تمس المجتمع وتعمل على تكوين شخصية شاملة للفرد،وتنمي مهاراته وسلوكياته والمعارف التي تحقق له السيرة الحسنة لحياة افضل وتعمل على اشباع حاجات الطفل المختلفة،اضافة الى نقل التراث والمورث الثقافي والاجتماعي وتهدف ايضا الى ترسيخ المعاني والقيم والمعايير الدينية والاخلاقية الحسنة، وايضاً تعمل على التخلص من النزاعات

(1) ابراهيم جابر السيد، التفكك الاسري،الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي جامعة التحدي،سرت، ليبا،2014،ص32-33

(2) شكري علياء واخرون،الاسرة والطفولة،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، مصر،ص180.

(3) نايفة قطامي، عالية الرفاعي،نمو الطفل ورعايته، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1989، ص233.

(4) مايسه احمد النيبال، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002، ص28

(5) السيد عبدالقادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي،ط2،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004، ص13.

الانانية والانفرادية،وتدربه على التعاون والاخاء وحب الغير[1]. ويجب الاخذ بالحسبان ان هنالك عوامل مؤثرة في التنشئة الاسرية وهي المستوى التعليمي لوالدين،حجم الاسرة،المستوى الافتصادي،نوع العلاقات الاسرية، الطبقة الاجتماعية التي تنتمي اليها الاسرة.أما اهميتها فتنحصر في انها المحدد الاساسي التي تتبناه الامة وتعمل على تنمية المهارات الحضارية كما انها تساهم في مسايرة التغييرات التي قد تطرا على المجتمع وانها تعمل على ترقية وابداع الفرد ودقة معلوماته وصحة نتائجه[2].

(المبحث الثاني)

الاسرة ودورها في متابعة ابنائها وتحسين مستوى تحصيلهم الدراسي

التمهيد:

تقع على عاتق الاسرة المسؤولية الكبيرة في جانبين مهمين الا وهما الجانب التربوي والجانب الثاني هو الجانب التعليمي ففي جانب التربوي نجدهما حرصين على متابعة سلوك ابنائهم في مواقف معينة حيث ان المتابعة الوالدية هي مجموعة من الاساليب والطرق التربوية، وقد تكون صحيحة او خاطئة والتي يتبناها كل منهما ويمارسونها مع ابنائهم اثناء الدراسة، ومتابعتهم بشكل مستمر من خلال هذه الطرق والتي الهدف منها يكون تحسين مستواهم الدراسي[3].حيث توجد عدة انواع من طرق المتابعة الوالدية والتي تلعب دوراً كبيراً في تعديل وتحسين المستوى الدراسي للابناء وهي كالآتي:-

1. المتابعة من خلال تحفيز الابناء

ان تحفيز الابناء شئ مهم بالنسبة لتحسين مستواهم الدراسي حيث ان التحفيز يولد لدى الابناء الطاقة والاندفاع وبذل الجهد لانجاز المهام الدراسية.وبالتحفيز يمكن رفع مستوى ايمان الابناء بذاتهم وتعزيز ايمانهم بقيمة المدرسة وتطوير تركيزهم على التعليم ومساعدتهم على الدراسة بصورة اكثر فعالية وكذلك يحد من قلقهم من الاختبارات والامتحانات وايضاً يعزز من فدرتهم على المثابرة فالتحفيز يشعر الابناء بالثقة والتفاؤل واكثر استمتاعاً بالمدرسة،اما بالنسبة لدور الاباء في خلق الحافز لدى الابناء فيعدُّ هذا من الطرق التربوية والتعليمية فعلى اولياء الامور تحفيز ابنائهم ومكافأتهم بمكافأة سواء كانت معنوية أم مادية اذا ما قام بانجاز وتحضير دروسه على اكمل وجه حيث ان هذه الطرق تترك تأثيرها على نفسية الابناء وتعزز ثقتهم بأنفسهم مما تدفعه الى اهتمامه بدراسته ومدرسته ورغبته في اظهار جميع ما لديه من قدرات كامنة[4].

2.المتابعة بمراقبة الابناء

ان أبناءنا في مرحلة الدراسة يكونون بامس الحاجة الى المتابعة والمراقبة المستمرة في تحقيق المستوى الدراسي الجيد من خلال التشجيع على الانجاز والتحصيل وذلك يتم من خلال العمل على اشباع حاجاتهم الاساسية وبشكل سليم. لذلك نجد ان العديد من مشكلات التعلم او التأخر في الدراسة قد لايرجع الى انخفاض في مستوى ذكاء الابناء وانما قد يكون هناك اخطاء في التربية، وهي التربية التي يتلقاها الابناء من والديهم،فقد يعجز بعض اولياء الامور الى تكوين دافع ملائم للتفوق والنجاح

(1) محمد يسري، ابراهيم دعي،التربية الاسرية ومفهومها وطبيعتها واهدافها وابعادها وتحدياتها،ط2،دار المعارف، الاسكندرية، مصر، 1996، ص76
(2) عامر مصالح،علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام،دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر،2010، ص165.
(3) سهير كامل احمد،قسك محمد احمد،اطفال بلا اسر،مركز الكتاب،مصر 1998
(4) اميرة جغروري،دور المتابعة الوالدية في تحسين الدراسي للابناء، جامعة محمدخيضر بسكرة،كلية العلوم الانسانية والاجتماعية،رسالة ماجستير،2016-2017،ص40- 41

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

وتحسين مستوى ابنائهم[1].لذلك من الناحية التربوية يجب عدم اكراه الابناء غير الراغبين في الدراسة على تلقي دروس اضافية لانها قد تشكل ضرراً عليه والسبب ان اجبارهم على حضور الدورس الاضافية او الخصوصية قد لايساعدهم على تحقيق التقدم، وقد يشعر الابناء ان الضغط الواقع عليهم من قبل ابائهم يشكل تهديد لاستقلاليتهم فكلما زاد الضغط زادت مقاومتهم ورفضهم وبذلك فأن انخفاض مستواهم الدراسي قد يكون الوسيلة ليؤكدوا بها استقلاليتهم وعدم اذعانهم لضغوطهم[2].

3. منح الحب والثقة:

من اهم المطالب التي يحتاجها الابناء خلال المرحلة الدراسية هي قيام الاباء بمنح ابنائهم المحبة والثقة والعطف والحنان والرعاية مما يجعلهم يشعرون بالامان والاستقرار والثقة بالنفس ويحقق نموا نفسياً صحيحاً[3].ومن المؤكد ان المعاملة السوية من قبل اولياء الامور والتي تتسمى بالحب والقبول وزرع الثقة يؤدي الى احساس الابناء بانهم موضع التقبل والعطف وتشجعهم على رفع مستواهم الدراسي.

4.المتابعة بالثواب والعقاب

الثواب أو المكافأة المتوقَّعة أو المقرَّرة للعمل المقبول قد تكونُ حاجةً غير مادية؛ كالكلمة الحلوة، أو الابتسامة، أو الهمسة الحانية، أو النظرة الحنون، وقد تكون تصفيقًا واستحسانًا، وربما احتضانًا وتقبيلاً، وقد تكون المكافأة أو التعزيز حاجةً مادية؛ كالحَلْوى، واللعب، أو النقود، إن كلتا المكافأتينِ تؤدِّيان غرضًا واحدًا، وتَسْعَيان نحو هدفٍ معيَّن، ينبغي ألا يحصل عليهما كلُّ طفلٍ إلا بعد البَدْء في السلوك المطلوب إتمامه أو تكراره، وكما هو معروف فإن للمكافأة دورًا في دعم السلوك.اما أسلوب العقاب والحرمان من الإثابة،إن المقصود هنا بأسلوب العقاب ليس العقاب البدني فقط؛ لأنه أسلوب له مضاعفات نفسية، وتشويه في البناء النفسي للطفل، ولكنه يشمل أيضًا العقاب غيرَ البدني؛ مثل: نظرة عدم الرضا، وحركة الرفض[4]. لذلك نجد ان الاباء يستخدمون اساليب المتابعة بالثواب والعقاب في تربية ابنائهم وذلك لتدريبهم على اكتساب سلوك طاعة الوالدين والتعاون معهم في انجاز الاعمال المنزلية او الاعتماد على النفس او الكف عن السلوك غير المرضي اجتماعياً كالكذب، او البكاء بدون سبب[5].ومن غير الممكن أن نلقن الطفل أكثر من درس في آن واحد فيجب أن تكون الرسالة واضحة ومختصرة قدر الإمكان. وأحد أشهر أنواع العقاب هو التوبيخ فهو غالبا مؤثر ولكن نشاهد معظم الآباء يستخدمونه بطريقة غير صحيحة، ومثال ذلك بعضهم يقول" :لا تفعل هذا "وهو بعيد عنه، وهنا الخطأ لأنه ليس سلبيا فتتكرر هذه الجملة للطفل أكثر من مرة وأمه بعيدة عنه في المطبخ فيستخدم الطفل نفس الخطأ ليحصل على انتباه والدته.وهناك خطأ آخر مشترك للآباء عندما يكونون في أشد الضيق من فعلة أبنائهم نجدهم يتحولون إلى تخفيف الفعلة واحتضان الطفل ومحاولة إهمال ما قد حدث بل واللعب معهم وإلقاء ما حدث وراء ظهورهم. فهذه رسالة معقدة لأن الثواب تم عندما حدث سوء سلوك.إن أكثر الطرق تأثيرا هو جذب الطفل في التو واللحظة تجاهك وتوجيه نظره إليه مباشرة وقول "لا "بصوت صارم وبدون صراخ، ودعه يذهب ثم ابدأ في عمل شيء آخر بدونه ساعتين مثلا، بدون أمور

(1) سهيلة بركو،مع افترتب موعد الفروض الامتحانات على الموقع الالكتروني http://www.aljadidonhine.com في 2017/3/26
(2) المصدر نفسه.
(3) اميرة جغروري،دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للابناء،دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدارس ببلدرية بسكرة،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016-2017،ص36
(4) موسى نجيب موسى معوض،اساليب المكافأة والعقاب والاهمال والتساهل في المعاملة الوالدية، الالوكة الاجتماعية،2013، على الموقع الالكتروني www.alukah.net
(5) هدى محمود الناشف، الاسرة وتربية الطفل،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2007،ص25

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

للاندماج معه، وبدون نكد، أو ترفيه[1]. وان استخدام الثواب مع الابناء يؤدي الى سرعة تعلمهم وفعاليتهم ويدفع الابناء الى القيام بسلوك جيد وانجاز مهامهم بحث تكون صيغ الثواب كالمدح او الثناء.

5. المتابعة بالتواصل مع المدرسة والمعلمين

ان تواصل اولياء الامور مع المدرسة يعد امرا ضروريا وذلك لانجاح العملية التعليمية والتربوية وتحسين مستوى التحصيل العلمي للابناء وقد يؤدي هذا الى نتائج ايجابية وفاعلة لانها بالغة الاثر على نفسية الابناء مما يجعلهم يدركون اهمية العلم والمعرفة، علما ان العلاقة بين المدرسة والاسرة علاقة تكاملية تبادلية فمن اهداف التعاون بين البيت والمدرسة هي التكامل بينهما والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب، بحيث لا يكون هناك تعارض أو تضارب بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به البيت، التعاون في علاج مشكلات الطالب، وبخاصة التي تؤثر في مكونات شخصيته . رفع مستوى الأداء وتحقيق مردود العملية التربوية. العمل على تبادل الرأي والمشورة في بعض الأمور التربوية والتعليمية التي تنعكس على تحصيل الطلاب ورفع مستوى الوعي التربوي لدى الأسرة ومساعدتها على فهم نفسية الطالب ومطالب نموه. ووقاية الطلاب من الانحراف عن طريق الاستمرار والاتصال المستمر بين البيت والمدرسة[2].

6. المتابعة اليومية للابناء

ان متابعة الاباء لابنائهم بشكل يومي تعتبر من اهم الواجبات التي يقومون بها في حياة ابنائهم فأن المتابعة تلعب دوراً كبيراً في تحسن وتتقدم المستوى الدراسي وتشكل حافزاً كبيراً في للتفوق، ان كلاً من الام والاب يشكلان جزءا كبيرا في حياة ابنائهم لذلك يجب ان يواكبا تجليات الحياة المدرسية وتعرفان على المشاكل والصعوبات التي يجدها أبناؤهم وقد يتم هذا من الحوار المتبادل معهم ومن خلال التواصل مع المدرس او ادارة المدرسة فمن الضروري على اولياء الامور المشاركة في الانشطة التي تقيمها المدرسة مما يشكل هذا حافزا لديهم وبالمقابل على المدرس ان يكون على علم بظروف حياة الطالب النفسية والاجتماعية وان يقدر تاثير هذا الواقع في حياة الطالب ليتاح له ان يقدم امكانيات افضل في تنمية امكانياته وتحقيق نجاحه[3].

خ- اساليب المعاملة الوالدية للابناء

يتبع الاباء اسلوبين لمعاملة ابنائهم وهما اما اساليب سوية (ايجابية) او غير السوية (السلبية) والتي يكون لها تأثير اعلى مستوى الاداء الدراسي للابناء.ان الاساليب المعاملة التي يتبعها الاباء هي اساليب سلوكية تستخدم لضبط سلوك ابنائهم في حياتهم اليومية سواء كان داخل المنزل أم خارجه، وهي الاساليب السوية كالاسلوب الديمقراطي واسلوب السواء او الاساليب غير سوية وتتمثل في الاسلوب التسلطي والقسوة والاهمال في المعاملة، اسلوب التذبذب من الجانب السلبي.

<u>اهم الاساليب التي يتبعها الاباء في تربية الابناء</u>

اولاً:-الاساليب السوية (الايجابية)

الاسلوب الديمقراطي والذي يعني رعاية الطفل او الابن وتشجيعه للتعبيرعن ارائه وافكاره بحرية ويشارك في اتخاذ قرارات متعلقة بحياته وملاحظة سلوكه[4].وبهذا الاسلوب يشعر الابناء بالاستقلال

(1) زكريا الشربيني- يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، الناشر: دار الفكر العربى، ص57

(2) ادهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والاسرة ومشاكل الطلبة،المكتبة الالكترونية اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،16 nov 2007 على الموقع الالكتروني htpps://www.tigweb.org

(3) غريب عبد الكريم، سوسيولوجيا المدرسة،منشورات عالم التربية،مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب،2009،ص365.

(4) قحطان احمد الظاهر،تعديل السلوك،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2004، ص94.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

والامن والاطمئنان، وذلك لان العلاقة ستكون بينه وبين ابويه مبنية على التفاهم والصراحة في التعبير عن الاراء دون اي خوف وبذلك من خلال هذا الاسلوب يستطيع الابن ان يبني صورة حقيقية عن نفسه ولا ان يكون مكروهاً من قبل والديه[1]. كذلك **الاحترام المتبادل بين الاباء والابناء** من خلال توفير الوقت المناسب للترويح وتشجيع مبادرات الابناء من خلال دعم سلوكهم الايجابي وتعبير الاباء عن حب ابنائهم معنوياً وسلوكياً واستخدام اسلوب المساواة بين الابناء وعدم التفرقة بينهم بسبب الجنس او السن او الترتيب بالاضافة الى عدم استخدام اساليب العقوبة البدنية او سوء المعاملة[2].

ثانياً:- الاساليب غير السوية (السلبية)

الاسلوب التسلطي وهو اسلوب يفرض من قبل الوالدين او المدرسة من خلال فرض رأيهم او استخدام اسلوب صارم في التنشئة او منع الطفل من سلوك معين لاشباع رغباته[3].وقد يستخدم الاباء هذا النوع من الاسلوب لعدم ايمانهم بمبدأ التشجيع والاثابة، وانما يؤمنون بمبدأ العقوبة لانه الاسلوب الذي فيه يكف الابناء عن السلوك الخاطئ وبهذا ينشأ الابن او البنت التنشئة الصالحة وان هذا الاسلوب هو الضمان لتحفيزهم واعدادهم للتعلم نفسياً ومن اسباب هذا الاسلوب هي اكتساب معايير صارمة من الوالدين يتشربها الابناء،رغبة الوالدين بلوغ ابنائهم الكمال تعويضاً لما يشعر به من نقص،عدم دراية الوالدين بالاساليب الصحيحة للتنشئة الاجتماعية[4].وينشأ عن الاسلوب التسلطي اثار سلبية تترك اثراً على الابناء ويتسمون بها وهي الانطواء او الانسحاب من الحياة الاجتماعية،الشعور بالنقص وضعف الثقة بالنفس والشعور بالذنب،، التذمر، ضعف القدرة على تحمل المسؤولية، سهولة الانقياد من الاخرين،ضعف تكوين شخصية مستقلة، ضعف الانتماء الى الاسرة[5] والاسلوب الثاني هو **اسلوب الحماية الزائدة** وهو الذي يقوم به الوالدان بالانابة عن ابنائهم (كالمسؤوليات او الواجبات) والتي من الممكن قيامهم بها، وبهذا فانهما لايتيحان لابنائهم فرصة لاتخاذ القرارات بأنفسهم. وهنا ينشأ الابناء ضعاف الشخصية ويخشون اقتحام المواقف وذلك بسبب الحماية الزائدة لهم واخضاعهم للكثير من القيود وخوفهم عليهم بشكل كبير من سلوك وعدم السماح لهم للمشـاركة في اي نشاط[6].**كذلك اسلوب اسلوب التفرقة** وهو اسلوب يلجأ اليه الاباء للتفرقة بين ابنائهم وعدم المساواة في رعايتهم وقد تكون التفرقة على اساس الجنس (انثى او ذكر)او على اساس ترتيب الابناء (البكر، الاوسط، الصغير) او قد يكون اسلوب التفرقة على حساب تفضيل الابناء (الذكور) على الاناث وهذا يؤثر بشكل كبير على نمو الابناء ويجعلهم يشعرون بالقسوة والظلم ويؤثر على صحتهم النفسية لذلك يجب على الاباء الابتعاد عن هذا الاسلوب لان قد يزرع الفرقة والكراهية بين الاخوان وعليهم التركيز على الاساليب الجيدة في معاملة ابنائهم وتنشئتهم التنشئة الجيدة[7]**واخيراً اسلوب النبذ والاهمال** هذا الأسلوب يتمثل في نَبْذ

---

(1) قحطان احمد الظاهر،تعديل السلوك ،نفس المصدر السابق ، ص94.
(2) اسامة فاروق مصطفى،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الاسباب - -التشخيص-العلاج،ط1و2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2012،ص35
(3) د. زينب السماحي، اساليب التنشئة الاجتماعية... اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل،jan6.2018 ، على الموقع الالكتروني https://www.researchgate.net
(4) د. زينب السماحي، اساليب التنشئة الاجتماعية... اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل المصدر السابق نفسه،researchgate.net
(5) عماد عبود هاني، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى طلاب المرجبة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة العميد، السنة الثامنة،العدد 2019،،31،ص266.
(6) عماد عبود هاني، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى طلاب المرجبة الثانوية في محافظة كربلاء نفس المصدر السابق،ص228.
(7)عماد عبود هاني، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى طلاب المرجبة الثانوية في محافظة نفس المصدر السابق،ص288.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الوالدين لأبنائهم وإهمالهم؛ مما يؤدِّي إلى شعور الابناء بالقلق والاغتراب، والخوف الدائم، مما يؤثِّر على نموهم النفسي وتكيفهم. كما أنه يتمثَّل في شعورِ الابناء بأن والديهم لا يهتمون بمعرفةِ أحوالهم أو أخبارهم، وينسون ما يطلبون منهم او مساعدتهم عندما يحتاجون إليهم، ولم يحدث أن يبادروا بصحبتهم في نزهةٍ أو رحلة في أيام الإجازات، أو المناسبات، وانهم ينظرون إليهم على أنهم مجرَّد اشخاص.يسكنون معهم[1]. ان هذا الاسلوب له آثار سلبية على الابناء فتراهم متخبطين في تصرفاتهم واكثر عرضة للتأثر بجماعة الاقران مما يكونون اكثر عرضة للانحراف ومخالفة القوانين.

(المبحث الثالث)

القلق الامتحاني ودور الاسرة في مواجهة مشاكله

اولاً:- القلق الامتحاني

يعتبر القلق الامتحاني من اهم المشكلات التي يعاني منها الطلبة حيث يعانون من القلق الامتحاني قبل اداء الامتحان واثناء الامتحان وبعده، بحيث يعتبر من اهم المشاكل التي يتعرض لها الطالب خلال مسيرته الدراسية وذلك كونه حالة انفعالية يمر بها تتميز بالخوف مما قد يحدث له في المستقبل،وانها تعتبر من خصائص مختلف الاضطرابات النفسية[2].ويصنف قلق الامتحان الى صنفين توصل فيها الباحثون والعلماء الى ان قلق الامتحان هو عبارة عن مستويات الاول هو مستوى مساعد على التحصيل (ميسر) والثاني مستوى معيق للتحصيل (معسر).

اولاً: **القلق الميسر** وهذا النوع من قلق الامتحان يبعث في الطالب الاجتهاد والحرص الشديد على الاداء، لذلك نجد ان المستوى المعتدل منه يعتبر امراً طبيعياً فقد لايؤثر كثيراً على اداء الطالب في الاختبار،لذلك يسمى بالقلق الميسر[3]. اما **القلق المعسر**وهذا النوع من القلق الامتحاني يكون مرتفعاً وذا تأثير سلبي ومعيق، حيث انه يوتر الاعصاب ويزيد من حالة الخوف لدى الطالب وكذلك يزيد من انزعاجه ورهبته وبهذا ستنتج استجابات غير مرضية او غير مناسبة للموقف مما يؤدي الى اعاقة المتعلم في الفهم والتذكر ويكون مرتكباً ومعسراً في ادائه للامتحان[4].

وقد تتعدد اعراض القلق الامتحاني فهنالك اعراض نفسية ومعرفية وجسمية يمكن ملاحظتها والاستدلال عليها بالملاحظة المجردة الظاهرة في سلوكية الابناء وطريقة اجوبتهم وتعاملهم مع الاخرين وهي كالآتي:-

كالمظاهر النفسية: وتتمثل بشعور الطالب بالتوتر الضغط الزائد وعدم القدرة على التحمل نتيجة زيادة مسؤولياته، بحيث يكون سريع الاستئثار والعصبية لابسط الامور ويكون ذات افكار سلبية حول الذات بحيث يشعر عدم قدرته على تحقيق النتائج بسبب التفكير في توقعات سيئة للمستقبل مما يجعله يشعر بعدم الارتياح والخوف والترقب.و**المظاهر الجسمية**: وتتمثل بشعور الطالب بالارهاق والتعب المستمر، الصداع وسرعة التنفس واضطرابات في البطن حتى الغثيان، االرغبة في التبول لعدة مرات، سرعة ضربات القلب، زيادة التعرق، الإحساس بالسخونة اوالبرودة.**والمظاهر السلوكية**: وهنا يشعر الطالب بسلوكيات مختلفة اما تكون انسحابية او انعزالية،مثل كثرة الاعتذارات، وكثرة النوم الخوف من المواجهة مما يؤدي الى التردد في الدخول للاختبارات او الامتحانات او الرغبة في

(1) موسى نجيب موسى معوض،اساليب المكافأة والعقاب والاهمال والتساهل في المعاملة الوالدية، الالوكة الاجتماعية،2013، على الموقع الالكتروني www.alukah.net
(2) فؤاد ابو حطب،محمد سيف الدين فهمي،1984معجم علم النفس والتربية،جـ1، الناشر الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، مصر ،1984،ص14.
(3) عبدالخالق،احمد محمد،قلق الموت،الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب،1987،ص32.
(4) نادية بو ضياف بن زعموش،سميه بن عماره،،2014الامراض المزمنة وادارة ضغوط قلق الامتحان: دراسات نفسية وتربوية،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة،عدد (12) 2014،ص103.

تأجيلها[1]. **وهنالك مظاهر أخرى كالمظاهر التحصيلية:** وتتمثل بالدرجات التحصيلية المنخفضة للطالب اذا قارنا مستوى تحصيله الدراسي باقرانه او الرسوب في الامتحان.و**المظاهر البدنية**: وهي الضعف والوهن العام في الجسم،اضافة الى اصفرار في الوجه والحركة النمطية الثابتة.و**المظاهر الاجتماعية**: وهي الانسحاب من المواقف الاجتماعية التي تتناول مسائل الامتحان، او صراعات داخل الاسرة بسبب رغبة الاهل الدائمة بمواصلة الابن تحصيله الدراسي والاستمرار فيها[2].

ثانياً:- عوامل تؤدي الى القلق الامتحاني

هنالك عوامل تؤدي الى قلق الطالب قبل ادائه الامتحان وهي كالآتي:-

كالخوف من الرسوب (الفشل): ويشكل هذا العامل الهاجس الاكبر لدى الطالب وهو خشيته من الفشل في الامتحان فهذا العامل يعتبر عاملاً اساسياً من عوامل الاحباط لديه فالخوف منه يؤدي الى الوقوع في الصراعات والتي تؤدي بالنتيجة الى القلق، ونظراً لما يعيشه الطالب من جو مشحون شبيه بحالة انذار او حالة طارئة فهنا يستوجب عليه استيعاب مادرسه في فصل او سنة، وعليه الاجتهاد والصبر،فليس هنالك لعب او زيارات وذلك لانها سنة مصيرية يجب عليه تحقيق معدل عال مما يجعله اكثر ضيقاً وكبتًا وحصرة[3]. كذلك**عادات الاستذكاروهي** عامل من العوامل المؤثرة في انخفاض او ارتفاع مستوى القلق لدى الطالب وذلك لان الكثير من الطلاب لديهم عادات دراسية سيئة وسلبية الا وهي انهم لاياخذون موضوع الدراسة بشكل جدي الا قبل الامتحان بمدة قليلة، ممايؤدي هذا الى تراكم المادة الدراسية ممثلة بذلك عبئاً ثقيلا عليهم مما يجعلهم يشعرون بالتعب والخوف والقلق من الامتحان[4].اضافة الى **صعوبة المناهج وطرق التدريس** وهي من ابرز الصعوبات التي تواجه أبناءنا الطلبة هي صعوبة المناهج وكثافتها وخاصة مرحلة السادس اعدادي فيجد الطالب نفسه محتاجاً الى دروس اضافية غير الدورس التي تقدم له في المدرسة فتراه يلتحق بالمعاهد الخصوصية او الاستعانة بالمدرس الخصوصي لفهم المادة واستيعابها وهذا يشكل عبئاً وضغطا مادياً ونفسياً ومعنوياً اضافياً على الاهل والطالب معاً على الرغم من الظروف المعيشية الصعبة والضيقة على المجتمع[5].اضافة الى كثافة المواد والتحضيرات المتتالية التي تعطى الى الطالب جعلت الامتحان غاية في ذاته مما تجعله يعاني من صعوبة استيعابها مع هذا قد تكون طريقة التدريس تقليدية وجامدة تساعد الطالب على النفور فتزيد من من تشتت انتباه اضافةالى تباين التدريسيين في توصيل المعلومة والتي قد تختلف من تدريسي لاخر[6]. هذا من المفترض أن تبتعد الأسرة عن كل مسببات القلق التي تجعل من الاختبارات

---

(1) فايزة بوترة، الزهرة الاسود،قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي،دراسة ميدانية بمتقنة كركوبية خليفة، الرباح،الوادي مجلة العلوم النفسية والتربوية العدد (6) الجزء (2) ، الجزائر،دامعة الوادي،الجزائر 2020،ص247-248.

(2) فايزة بوترة، الزهرة الاسود،قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي،نفس المصدر السابق ،248.

(3) سوسن عباس،المشكلات الدراسية الشائعة لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق،على الموقع الالكتروني https://search.shamaa.rg ص32-33.

(4) سليمة سايحي،قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة على ظهوره لدى التلاميذ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع جانفي،جامعة محمد خيضر ببسكرة،2012،ص82

(5)اميرة جغروري،دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للابناء،دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدراس ، رسالة ماجستير ،بلدية بسكرة،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016-20176،ص41

(6) سوسن عباس،المشكلات الدراسية الشائعة لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق،على الموقع الالكتروني https://search.shamaa.rg ص32-33

شبحا مخيفا في نظر الأبناء، وتسعى إلى تهيئة أجواء البيت تهيئة صحية، أجواء تساعد أبناءها وبناتها على التفاعل مع أيام الاختبارات بشكل إيجابي، بيئة تكون محفزة ومشجعة للأبناء، فتساعدهم على تنظيم أوقات المذاكرة، وتوجههم إلى استثمار الأوقات، وتحاول إيجاد لحظات مخطط لها بصحبتهم للاستـــمتاع والمرح والترفيه عن أنفسهم، لأن ذلك يساعد على تجديد النشاط الجســـــدي والنفسي عند الأبناء، ويعينهم في أن يروحوا عن نفوسهم التي تكون مثقلــة بأعباء المذاكرة وأجواء قاعات الاختبارات، وهذا سيفيدهم في إعادة شحن أجسادهم، وتزويد نفوسهم بالطاقة اللازمة للاستذكار الجيد[1].

ثالثاً:- دور الاسرة في مواجهة القلق الامتحاني لدى الابناء

الكل يعرف ان جميع الاسر تمر بأوقات صعبة عند اقتراب موعد الامتحان وخاصة امتحانات (البكلوريا) للسادس اعدادي فنرى الاسرة تكون في حالة توتر وترقب حيث يتغير النظام اليومي للعائلة ويمنع الابناء الذين في السادس اعدادي من ممارسة الكثير من النشاطات او الاعمال التي كانوا يمارسونها يومياً مما يجعلهم في حالة ضيق وتوتر لذا على الاباء في هذه المرحلة الحفاظ على استقرار الابناء نفسياً ودراسياً ويعملون على خفض مستوى القلق لديهم وذلك حتى لاينعكس هذ على راحة ابنائهم قبل اداء الامتحان ،لذلك مرحلة الامتحانات تتطلب من الاباء سعة الصدر والاحتواء والعمل على رفع مستوى معنويات ابنائهم ودعمهم من خلال تهيئة الجو العائلي الهادئ وتحضير وجبات غذائية صحية لان الدراسة تحتاج الى مجهود عقلي كبير للمراجعة كذلك ابعاد ابنائهم عن المنبهات (كالقهوة او الشاي) كذلك يجب على الاسرة ان تكون حريصة على ممارسة ابنائهم لعاداتهم اليومية مع المحافظة على تنظيم اوقاتهم للقراءة والمراجعة مع السماح لهم بأخذ قسط من الراحة او الترفيه،كذلك حث ابنائهم على عدم السهر فترات طويلة والحصول على ساعات نوم كافية حتى يستطيعوا المراجعة بشكل جيد كذلك على الاسرة تعزيز ثقتها بابنائها وبث روح التفاؤل والقدرة على تحقيق النجاح والابتعاد عن احباطهم من خلال مقارنتهم بزملائهم بكونهم متفوقين اكثر منهم.ان التطور والتقدم الذي شهده العالم ادى الى نمو الوعي لدى الاسر فتراها اعتمدت على الاساليب التربوية الحديثة والتي لعبت دوراً كبيراً في تخفيف حدة القلق على الرغم مما تشكله هذه الامتحانات من قلق مستمر وهذا لا احد ينكره لذلك على الاسر الابتعاد عن كل مسببات القلق التي تجعل من الامتحانات شبحاً مخيفاً في نظر الابناء[2].لذلك على الاسرة ان تساهم مع أبنائنا في عملية الاستذكار من خلال مراعاة اختيارهم للوقت المناسب للاستذكار وفق تنظيم مناسب يؤدي الى الاستثمار للوقت والطاقة، تأمين الادوات والاوراق اللازمة للاستذكار والعمل على تفريغ الابناء لعملية الاستذكار وعدم اشغال اذهانهم بواجبات منزلية او عائلية ان يكون مكان المراجعة بعيداً عن الضوضاء وان يكون صحياً فيه التهوية والضوء المناسبان[3]، وقد اكدت اختصاصية علم النفس التربوي اناستازيا المبروك بعدم اظهار القلق الزائد على ابنائها يوم الامتحان حتى لاتنقل الخوف لهم فينزعجون وهنالك خطوات على الامهات اتباعها لتقليل التوتر وتخفيف الاعباء عليهم ومن ابرزها تذكيره من وقت الى اخر بنجاحاته السابقة وطمأنته بأنهم يحبونه مهما كانت النتائج التي يحققها في المدرسة ودعمه بشكل دائم، كذلك عليهم التركيز على زرع الثقة وتفادي الاقوال التي تشعره بالذنب مثل مقارنته باخوته

(1) قلق الاختبارات ودور المدرسة والاسرة،جريدة الوطن السعودية،على الموقع الالكتروني، www.alwatan.com.sa
(2) محمد فايع، قلق الاختبارات ودور المدرسة والاسرة، جريدة الوطن،23 ديسمبر 2019 على الموقع الالكتروني www.alwatan.com.
(3) بخيت عبدالقادر الزهراني،دور الاسرة تجاه الطلاب اثناء مرحلة الاختبارات الدراسية،المناهل،قسم الثقافة الاسرية،على الموقع الالكتروني https://www.manhal.net.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

والتركيز على نقاط ضعفه وهنالك نقطة في غاية الاهمية وقد نراها في ابنائنا ايام الامتحانات وابني واحد منهم وهو تعلقه بملابس معينة او عادات فيحرص على عدم تغييرها خلال فترة الامتحانات، لذلك يمكن مناقشتهم في هذا لاحقاً[1].ويجب الاشارة الى شئ مهم جداً في حياتنا وهو ان هنالك صعوبات تواجهها الاسرة في جانبي المعاملة والمتابعة لابنائها فقط يجد بعض التربويين ان اسرة الطالب قد تكون احد اسباب نشوء القلق لديهم بحيث تكون النتيجة غير جيدة خاصة عند المبالغة في التعامل معهم بهذا الشأن، ونحن نعلم انه لا احد يلوم الاسرة حينما تهتم بامتحانات ابنائها وتحرص على حصولهم على نتائج مفرحة ونسب مرتفعة خاصة في مرحلة الاعدادية (السادس اعدادي)لكن ان هذه الاساليب المتبعة قد تكون غير صحيحة بالشكل الذي يفترض ان تكون عليه ونهجها نحو تشجيع الابناء وحثهم على المذاكرة[2].اما فيما يخص التحديات والصعوبات التي تواجه الاباء فيما يتعلق بمتابعة ابنائهم فهنالك جملة من الصعوبات التي تؤثر سلباً على المردود والتحصيل الدراسي للابناء ومنها[3]:

- ضغوطات العمل والمتطلبات الاسرية المرهقة بالنسبة الى الوالدين مما يجعلهما يهملان متابعة ابنائهم فذلك ينعدم التواصل مع الابناء في الحاجيات (النفسية والاجتماعية والتربوية) والتي تكون محض اهتمام كل من الاسرة والابناء فنجد انشغال الاباء عن ابنائهم قد يكون بسبب التزاماتهم خارج محيط البيت مما يجعل تركيزهم على توفير الحاجات المادية (كملبس ولوازم المدرسة وهذا يكون على حساب الجوانب العاطفية والتربوية وأهمها متابعتهم دراسياً. اضافة الى ان حجم الاسرة يكون عاملاً اخر من العوامل المؤثرة على قيام الاسرة بواجباتها ووظائفها لاسيما التربوية والعاطفية كذلك انخفاض مستوى دخل الاسرة له تأثير كبير في عدم قدرة الاسرة على توفير الشروط المناسبة للدراسة اضافة الى سوء التغذية.

التحصيل الدراسي وعلاقته بقلق الامتحان

لتعزيز موضوع دراستنا كان لابد من تناول علاقة التحصيل الدراسي لدى الطالب وعلاقته بقلق الامتحان فنجد احياناً كثيرة يكون الطلاب قلقين والسبب يكون عجزهم او تعثرهم في الاجابة على اسئلة الامتحان حيث انهم لم يستطيعوا استرجاع او استذكار المعلومات التي درسوها، حيث القلق يلعب دوراً ويؤثر في استقبال وتخزين المعلومات وهذا يؤثر في عمليات الذاكرة حيث ليس من السهل فصلها عن بعضها لذلك يكون اداء الطلبة عند ادائهم للامتحان ضعيفاً حيث قام عالم النفس (تشارلز سبرينجر) بفحص درجات وقدرات الطلبة الذكور بإحدى الكليات، واستنتج أن مستوى القلق له تأثير ضعيف نسبياً في الأداء الأكاديمي للطلاب سواء كانوا من ذوي الاستعداد العالي أو المنخفض وبصرف النظر عن درجة القلق عند الطلاب فقد وجد أن الذكور الذين حصلوا على درجات منخفضة في أمتحانات الاستعداد جاءت درجاتهم منخفضة بوجه عام أما الحاصلون على درجات عالية بالاستعداد فيحصلون على درجات عالية نسبياً، ويبدو أن القلق يؤثر تأثيراً سالباً في معظم الطلاب، وهم الفئة التي حصلت على درجات متوسطة بامتحان الاستعداد ومن هؤلاء ذوو الاستعداد المتوسط إذ ارتبط القلق المرتفع بأداء أكاديمي منخفض[4]. فالقلق العالي أو الشديد تترتب عليه آثار عكسية تتمثل في اضطراب الأداء وتدهوره لأنه يؤدي إلى تشتيت الانتباه وقلة التركيز ومن ثم التورط في

(1) اناستاريا المبروك، الامتحانات مصدر قلق وخوف الامهات والابناء..مالحل ؟ الجزيرة،طفولة واومومة، على الموقع الالكتروني aljazira.net بتاريخ 2021/10/23.
(2) محمد فايع، قلق الاختبارات ودور المدرسة والاسرة، المصدر السابق نفسه،www.alwatan.com.
(3) محمد فايع، قلق الاختبارات ودور المدرسة والاسرة، جريدة الوطن،23 ديسمبر 2019 على الموقع الالكتروني www.alwatan.com
(4) ليندا دافيدوف، الشخصية ـ الدافعية ـ الانفعالات، ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٠، ص ١٠٧-١٠٨.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الأخطاء، وقد فسر قلق الامتحان من وجهات نظر متعددة لعل من أهمها ما افترضه كل من (سارا سون وماندلر وزملاؤهما) من أن مواقف الامتحان أو العمل أو حل المشكلات تستثير لدى المرء دوافع متصلة بالأداء وإنجاز العمل وهذه الدوافع من شأنها تنشيط استجابات متعلقة بالعمل نفسه أو أنها تستثير دوافع القلق التي تنشط بدورها استجابات دخيلة على العمل، ويؤدي إظهار النوع الأول من الدوافع (دوافع متصلة بالأداء وإنجاز العمل) ومصاحباته إلى تحسن الأداء ومن ثم التحصيل، وفي ذلك يقول أصحاب نظرية الدافع أن زيادة القلق تزيد من توليده[1].

(الفصل الثالث)

الدراسة الميدانية

المبحث الاول: مجتمع الدراسة ومجالاتها

تعد مرحلة تحديد طريقة اختيار عينة البحث من مراحل البحث العلمي المهمة، فقدا يبدا الباحث بالتفكير في كيفية تحديد عينة البحث وطريقة اختيارها منذ تحديد مشكلة البحث،واسئلته واهدافه فاذا اراد الباحث دراسة شيوع ظاهرة ما او مشكلة ما في مجتمع معين،فأن عليه اختيار جزء من المجتمع تعكس خصائصه وتظهر جلية بصورة مطابقة الى حد كبير لما عليه الحال في المجتمع،وهو ما نسميه عينة البحث بدلاً من دراسة ظاهرة او المشكلة في المجتمع بأكمله،ان عينة المجتمع يجب ان تكون ممثلة للمجتمع الاصلي للبحث عن طريق اتباع الباحث منهجية في اختيار هذه العينة على ان يكون غير متحيز في اختيارها كذلك عليه التثبت من تجانس المجتمع الاصلي وايضا تحديد الاسلوب المناسب في اختيار العينة واخيراً ان يكون دقيقا في تنفيذ مراحل العينة[2].

هذا وقد اختارت الباحثة (العينة العشوائية القصدية)عن طريق حصر مجتمع الدراسة وهما معهدان للدورس الخصوصية (معهد القمة وتبارك التعليمي)حيث تم توزيع (50) استمارة على طلبة المعهدين (الصف السادس اعدادي)حيث كان مجموع الكلي للعينة التي تم اختيارها هي (50)طالباً، (21) طالباً و (29) طالبة.

1.مجالات الدراسة

والمقصود بمجالات الدراسة هو كل من المجال البشري الذي يتكون من الفئات البشرية والتي ترمي اليه الدراسة والمجال المكاني هو (المنطقة الجغرافية) لدراسة العينة والمجال الزماني هو (المدة الزمنية التي استغرقتها الدراسة).

اولاً: المجال البشري:- وتشكل طلبة الصف السادس الإعدادي في معهدي الدروس التعليمية (القمة وتبارك التعليمي) للدورس الخصوصية.

ثانياً: المجال المكاني

وهي المناطق الجغرافية والتي تمت فيها الدراسة (معهدا القمة وتبارك التعليمي) الكائنان في حي النفط /منطقة المشتل / جانب الرصافة.

ثالثاً: المجال الزماني

ونقصد به السقف الزمني او الوقت الذي استغرقته الباحثة لاعداد متطلبات الدراسة وقد امتد من 2024/3/1 – 2024/9/18[3].

(1) عبد المطلب أمين الفريطي، الصحة النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة ـ مصر، ١٩٩٨، ص ١٨٧.
(2) بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني، المناهج الاساسية في البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 2012،ص99-100.
(3) عدنان احمد مسلم، امال صلاح عبدالرحيم،دليل الباحث في البحث الاجتماعي،مكتبة العبيكان للنشر، ط1،2011 ،ص52.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

2. فرضيات الدراسة

1. لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0,05) في راي الطلبة في معاملة الام لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني تبعاً لمتغير (الجنس)
2. لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0,05) في راي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني تبعاً لمتغير الجنس
3. لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05)في راي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني تبعا لمتغير الجنس
4. لاتوجد فروق دالة احصائياً عند مستوى (0,05) في راي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني تبعاً لمتغير الجنس
5. لاتوجد فروق دالة احصائيا عند مستوى (0,05) في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان تبعاً لمتغير الجنس

3.المنهج المستخدم في الدراسة

منهج المسح الاجتماعي

وهو منهج علمي متميز حيث يتمثل بدراسة الاوضاع الاجتماعية القائمة في منطقة جغرافية معينة[1].
ويصنف هذا المنهج الى صنفين وهما المسح الاجتماعي الشامل لكل مفردات المجتمع الذي تتضمنه الدراسة، والصنف الاخر **المسح الاجتماعي بطريقة العينة** ويلجا الباحث الى طريقة العينة وهو الصنف الثاني من المجتمع الاجتماعي والذي يوفر الوقت والجهد والامكانيات المادية.

4.وسائل جمع البيانات

1. الاستمارة (الاستبانة)

وهي نموذج يضم مجموعة من الاسئلة توجه الى الافراد (طلاب المرحلة السادس اعدادي) من اجل الحصول على المعلومات حول موضوع او مشكلة او موقف .
وقد اعتمد الباحثة في هذه الدراسة على استمارة (استبانة) تتكون من ثلاثة محاور وهي:
اولاً: محور البيانات العامة.
ثانياً: الاسرة ودورها في معاملة ومتابعة ابنائها لمواجهة القلق الامتحاني.
ثالثاً: القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان

2. تبويب البيانات الاحصائية

قد تمت عملية تبويب البيانات الاحصائية في خطوات منتظمة وعلى النحو الآتي:-
أ- **تدقيق استمارات الاستبانة** حيث ان عملية التدقيق تستلزم فحص الاستمارات جميعها بغية التأكد من الاجابة عليها.
ب-**تحويل الاجابات الى رموز وارقام (Coding)** حيث تستلزم هذه العملية تحويل البيانات الواردة في الاستمارة الى ارقام حتى نستطيع تعريفها ووصفها في جداول احصائية، ومن ثم استخراج النسبة المؤية بموجب قانون النسبة المؤية الذي يكون على النحو الآتي:

$$\text{النسبة المؤية} = \text{الجزء على الكل} \times 100$$

ج-تكوين وعمل جداول احصائية (Tabulation of data) وذلك بعد عملية الترميز[2].

(1) جبر مجيد العتابي، طر ق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،1999، ص55.
(2) د. رشيد زرواني، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة للطباعة، الجزائر،سنة 2002، ص 119.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

اما بشأن اختبار صدق استمارة الاستبانة (Validty of the test) والمراد معرفة قدرة الاستبيان على قياس مايراد قياسه (B) [1]. وقد اعتمدت الباحثة على الاجراءات الاحصائية لتحليل الفقرات كما مبين في المحور السادس ادناه:

5. الصدق والثبات

الإجراءات الإحصائية لتحليل الفقرات:

الصدق:-

- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس (صدق الفقرة Item Validity):

الغرض من أُستخدم معامل ارتباط بيرسون Person Correlation لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات المقياس والدرجة الكلية له وتفترض هذه الطريقة ان الدرجة الكلية للفرد تعدّ محكاً لصدق الاختبار، لذا تحذف الفقرة عندما يكون معامل ارتباطها بالدرجة الكلية واطئا[2].

ولتحقيق ذلك استعملت الباحثة معامل ارتباط بيرسون Pearson لاستخراج العلاقة الارتباطية بين درجة كل فقرة من فقرات مقاييس البحث والدرجة الكلية ل (50) استمارة ، وقد تبين أن جمع القيم في الجدول أدناه ارتباطها بالدرجة الكلية دال احصائيا كونها أعلى من قيمة الارتباط الجدولية البالغة (0,27)عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) والجـــــداول (1،2،3) توضح ذلك.

جدول (1)

صدق فقرات مقياسي رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني ورأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني						رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني					
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,53	دالة	7	0,43	دالة	1	0,61	دالة	7	0,71	دالة
2	0,72	دالة	8	0,75	دالة	2	0,68	دالة	8	0,72	دالة
3	0,51	دالة	9	0,56	دالة	3	0,60	دالة	9	0,60	دالة
4	0,72	دالة	10	0,42	دالة	4	0,71	دالة	10	0,70	دالة
5	0.78	دالة	11	0,62	دالة	5	0,55	دالة	11	0,79	دالة
6	0,61	دالة	12	0,78	دالة	6	0,5	دالة	12	0,58	دالة

1)) Biack ,Jams and etal ,methods and Issues in social Research John Wiley and sons,n.y.1976.p222.

(2) الزوبعي، إبراهيم عبد الجليل وآخرين،، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل، 1981، ص43.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

جدول (2)
صدق فقرات مقياسي رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني ورأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني						رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني					
الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,64	دالة	8	0,62	دالة	1	0,69	دالة	8	0,68	دالة
2	0,67	دالة	9	0,68	دالة	2	0,70	دالة	9	0,52	دالة
3	0,63	دالة	10	0,79	دالة	3	0,60	دالة	10	0,70	دالة
4	0,52	دالة	11	0,79	دالة	4	0,58	دالة	11	0,79	دالة
5	0,51	دالة	12	0,79	دالة	5	0,65	دالة	12	0,71	دالة
6	0,50	دالة	13	0,66	دالة	6	0,53	دالة	13	0,58	دالة
7	0,63	دالة				7	0,67	دالة			

جدول (3)
صدق فقرات مقياس القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان باستعمال أسلوب علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية

الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة	الفقرة	معامل الارتباط	الدلالة
1	0,32	دالة	7	0,59	دالة	13	0,51	دالة	19	0,35	دالة
2	0,48	دالة	8	0,44	دالة	14	0,53	دالة	20	0,47	دالة
3	0,67	دالة	9	0,50	دالة	15	0,43	دالة	21	0,66	دالة
4	0,54	دالة	10	0,56	دالة	16	0,56	دالة	22	0,44	دالة
5	0,64	دالة	11	0,49	دالة	17	0,42	دالة			
6	0,63	دالة	12	0,53	دالة	18	0,49	دالة			

الثبات :-

هي اداة من ادوات البحث قدرتها على التوصل الى نتيجة القياس نفسها مهما تكرر استعمالها في دراسة الظاهرة نفسها، وهكذا فان الاستبيان الموضوع لقياس الخصائص الدائمة الشخصية يكون ثابتاً عندما يجيب المبحوثون الاجابات نفسها كلما طبق الاستبيان على مدى مدد زمنية متباعدة[1]، حيث قامت الباحثة باختبار الاستبانة عن طريق توزيعها على مجموعة مختارة من عينة الدراسة (10) من الطلبة وذلك لمعرفة مدى ملاءمة الاسئلة و ملاحظة الاسئلة غير الواضحة والتي تحتاج الى التعديل او الحذف، ثم اعادة توزيع الاستبانة مرة ثانية بعد ثلاثة اسابيع من الاختبار الاول وذلك للتثبت من صحة التعديلات التي تم إجراؤها الاستبانة، ويعد هذا الاختبار بتطبيق الاستبانة أمراً كبير الاهمية، لاسيما في دراستنا التي تبحث عن الاسرة ودورها في متابعة ومعاملة ابنائها لمواجهة مشكلة القلق الامتحاني.

(1) محمد محمود الجوهوي، د.عبدالله الخريجي،طرق البحث الاجتماعي،ط5،القاهرة،2008، ص62.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

ـ مؤشرات ثبات المقياس:

يقصد بمفهوم ثبات درجات الاختبارات مدى خلوها من الأخطاء غير المنتظمة التي تشوب القياس، فدرجات الاختبار تكون ثابتة أذا كان الاختبار يقيس سمة معينة قياساً متسقاً في الظروف المتباينة التي قد تؤدي إلى أخطاء القياس، فالثبات بهذا المعنى يعني الاتساق أو الدقة في القياس[1].

وقد أستعملت الباحثة طريقة الفا كرونباخ للاتساق الداخلي كوسيلة في التحقق من ثبات مقاييس البحث، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول (4)
ثبات ألفا كرونباخ لمقاييس البحث

ت	المقياس	معامل الثبات
1	رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني	0.86
2	رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني	0.87
3	رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني	0.88
4	رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني	0.88
5	القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان	0.85

6.الوسائل الاحصائية المستخدمة في الدراسة

بعد تفريغ اجابات المبحوثين في جداول احصائية قامت الباحثة بتحليل الجداول بأستخدام البرنامج الاحصائي (Spss) حيث تم استخدام المقاييس التالية:-

1. الوسط المرجح،الاهمية النسبية (RII) ومستوى الاهمية(IL) والرتبة
2. وللتحقق من صحة الفرضيات الموضوعة قامت الباحث باستخدام الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين تبعاً لمتغير الجنس حيث تم استخدام (المتوسط الحسابي،الانحراف المعياري،التائية المحسوبة،التائية الجدولية،الدلالة).

المبحث الثاني عرض بيانات الدراسة وتحليلها

اولًا: البيانات العامة:

جدول (5)
توزيع العينة حسب متغير الجنس

النوع الاجتماعي	العدد	النسبة
ذكر	21	42
أنثى	29	58
المجموع	50	%100

(1) علام، صلاح الدين محمود (2000) القياس والتقويم التربوي والنفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة.ص131.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

النوع الاجتماعي:-

ونعني بالنوع الاجتماعي هو تصنيف المبحوثين على اساس الجنس (ذكر،انثى) وهما المتغيرات المؤثرة في طبيعة الاجابات الحاصل عليها بفعل الخصائص البيولوجية والنفسية والاجتماعية المختلفة.

يتضح من جدول (5) بأن عينة الدراسة مكونة من (50) مبحوثاً تتـــــــــــألف من (21) مبحوثاً من الطلاب وبنسبة (42 %) و (29) مبحوثة من الطالبات وبنسبة (58%)من المبحوثين وهذا يشير الى ارتفاع عدد الاناث على عدد الذكور في المعهدين المذكورين (القمة، وتبارك التعليمي) للدورس الخصوصية.

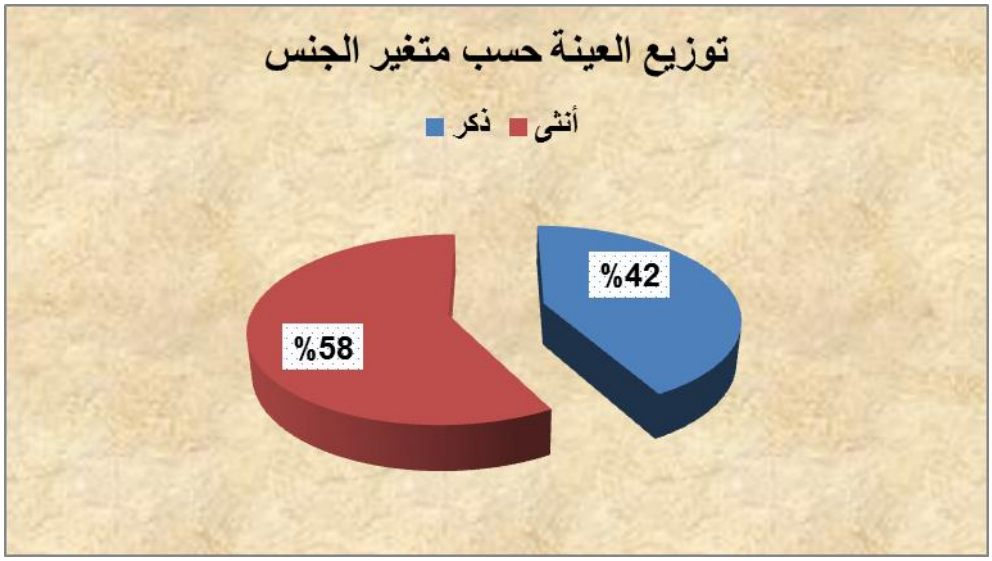

جدول (6)

توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للام

المستوى التعليمي للام	العدد	النسبة
تقرا وتكتب	1	2
ابتدائية	9	18
متوسطة	6	12
اعدادية	5	10
معهد	6	12
بكلوريوس	19	38
ماجستير	4	8
المجموع	50	%100

2 المستوى التعليمي للام

يتضح من جدول (6) بأن عينة الدراسة المكونة من (50) مبحوث يكون المستوى التعليمي للامهات المبحوثين كالآتي (19) أم مستوى التعليمي لديها (بكلوريوس) وبنسبة (38%) بينما كان المستوى التعليمي (9) امهات لديها ل (ابتدائية)وبنسبة (18%) في حين كان عدد المستوى التعليمي للامهات (معهد، متوسطة)(6) وبنسبة (12%) بيما كانت (5) امهات مستوى تعليمها (اعدادية) وبنسبة

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

(10%) بينما كان (4) امهات مستواهم التعليمي (ماجستير) وبنسبة (8%) في حين كانت أم واحدة مستواها التعليمي (تقرا وتكتب) وبنسبة (2%).

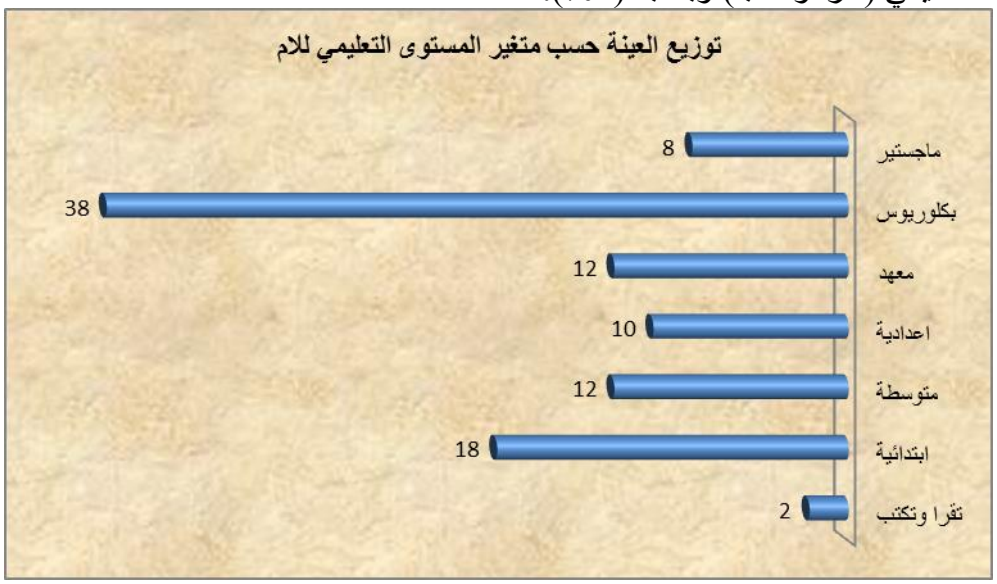

جدول (7)
توزيع العينة حسب متغير المستوى التعليمي للاب

المستوى التعليمي للاب	العدد	النسبة
تقرا وتكتب	2	4
ابتدائية	6	12
اعدادية	5	10
معهد	8	16
بكلوريوس	27	54
ماجستير	2	4
المجموع	50	%100

3.المستوى التعليمي للاب

يتضح من جدول (7)بأن عينة الدراسة المكونة من (50) مبحوثاً يكون المستوى التعليمي للاباء المبحوثين كالآتي (27) أب المستوى التعليمي هو(بكلوريوس) وبنسبة (54%) بينما كان المستوى التعليمي (8) اباء هو (معهد)وبنسبة (16%) في حين كان المستوى التعليمي لـ(6) اباء هو (ابتدائية)وبنسبة (12%) في حين كان المستوى التعليمي ل (5) اباء (اعدادية) وبنسبة (10%) بينما كانت المستوى التعليمي ل (2) اباء (ماجستير) وبنسبة (4%) في حين كان عدد الاباء (2) مستواهم التعليمي (يقرا ويكتب) وبنسبة (4%).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

جدول (8)

توزيع العينة حسب متغير عدد افراد الاسرة

عدد افراد الاسرة	العدد	النسبة
ثلاثة	4	8
أربعة	3	6
خمسة	18	36
ستة	18	36
سبعة	6	12
تسعة	1	2
المجموع	50	%100

4. عدد افراد الاسرة

يتضح من الجدول (8) بان عينة الدراسة المكونة من (50) مبحوثاً يكون عدد افراد الاسرة فيها موزع (18) اسرة يتكون عدد افراها من (5) افراد وبنسبة (36%) كذلك (18) اسرة يتكون عدد افرادها من (6) افراد وبنسبة (36%) في حين (6) اسر عدد افرادها (7) وبنسبة (12%) بينما (4) اسر عدد افرادها (3) وبنسبة (8%)في حين (3) اسر يتكون عدد افرادها (4)بينما كانت اسرة واحدة عدد افرادها (9) وبنسبة (2%)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

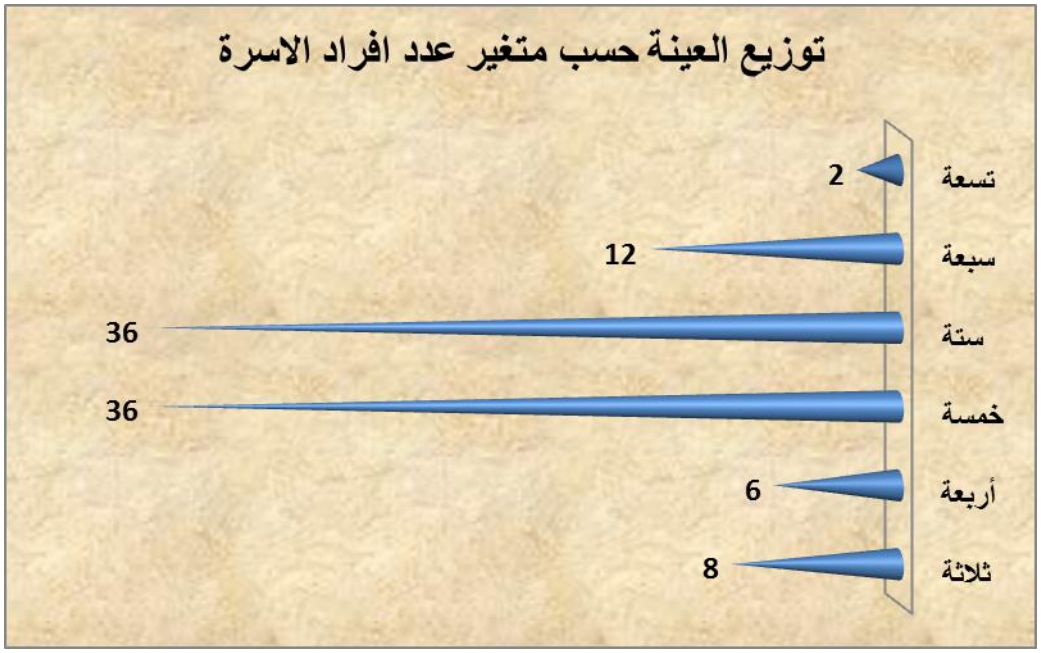

جدول (9)

توزيع العينة حسب متغير التسلسل في الاسرة

التسلسل في الاسرة	العدد	النسبة
الاول	7	14
الثاني	13	26
الثالث	16	32
الرابع	10	20
الخامس	3	6
السادس	1	2
المجموع	50	%100

يتضح من الجدول (9) بان عينة الدراسة المكونة من (50) مبحوثاً يكون سبع اسر التسلسل فيها (الاول) وبنسبة (14%) في حين (13) اسرة التسلسل فيها (الثاني) وبنسبة (26%) بينما جاءت (16) اسرة تسلسل ابنائها (الثالث) وبنسبة (32%) في حين (10) اسر جاء تسلسل ابنائها (الرابع) وبنسبة (20%) بينما جاءت (3) اسر تسلسل ابنائها (الخامس) وبنسبة (6%) واخيراً جاءت اسرة واحدة تسلسل ابنائها (السادس) وبنسبة (2%).

جدول (10)

توزيع العينة حسب متغير المستوى الاقتصادي للاسرة

المستوى الاقتصادي للاسرة	العدد	النسبة
متوسط	6	12
جيد	29	58
جيد جدا	15	30
المجموع	50	%100

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

1.المستوى الاقتصادي للاسرة

يتضح من جدول (10) بأن عينة الدراسة المكونة من (50) مبحوثاً يكون المستوى الاقتصادي للاسرة فيها (29) اسرة المستوى الاقتصادي فيها (جيد) وبنسبة (58%) بينما كانت (15) اسرة مستواها الاقتصادي (جيدجداً) وبنسبة (30%) في حين (6) اسر مستواها الاقتصادي (متوسط) وبنسبة (12%).

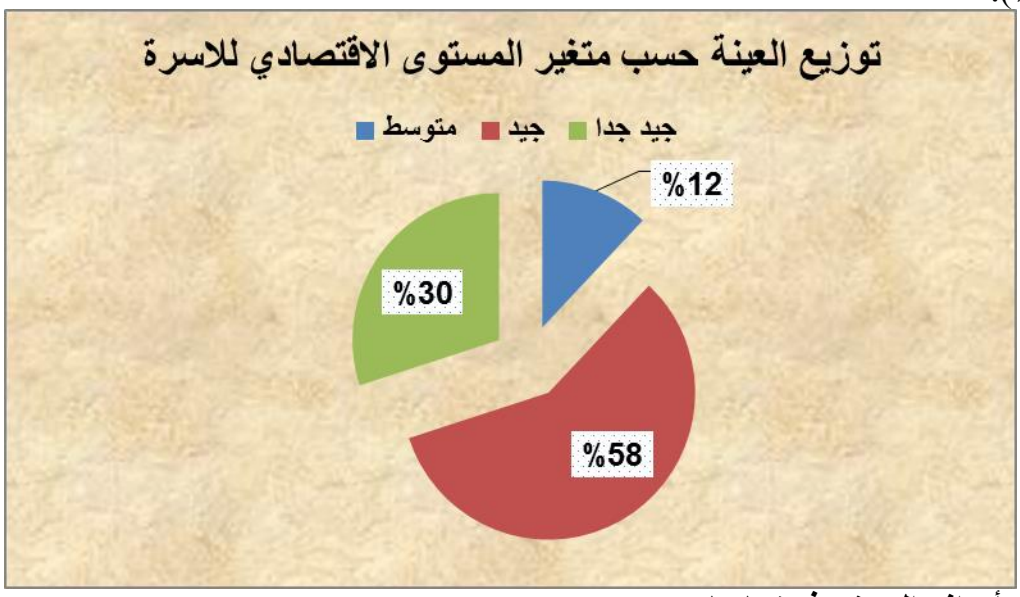

ثانياً :- أهداف البحث وفرضياتها

الهدف (1): قياس رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس رأي الطلبة في معاملة الام على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني، والجدول (11) يوضح ذلك:

جدول (11)

قياس رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	ايام الامتحانات هل تجد ان والديك يخافون عليك فتجدهم يتدخلون في ابسط امور حياتك	3,32	83	مرتفع جدا	4
2	هل والداك اوقات الامتحان يعاقبوك على اقل خطأ يصدر منك	2,9	72,5	مرتفع	9
3	اوقات الامتحان تجد والديك يعاملوك معاملة افضل من اخوانك الاصغر منك	3,3	82,5	مرتفع جدا	6
4	عندما يكون لديك امتحان هل يمتنع والداك عن الكلام معك اذا صدر منك تصرف سخيف	2,94	73,5	مرتفع	7
5	هل تشعر بقسوة والديك اتجاهك في اشياء	2,64	66	مرتفع	12

	تعملها او تريدها خاصة وقت مراجعة الامتحان النهائي				
6	هل تشعر إن والديك دائماً القلق عليك فيما يخص صحتك خاصة اوقات الامتحان	3,38	84,5	مرتفع جدا	2
7	هل يحرص والداك على توفير كل ماتحبه من حاجات لتشجيعك على الدراسة	3,46	86,5	مرتفع جدا	1
8	هل تجد ان والديك يعاقبانك عن طريق عدم توفير ما ترغبه من الاشياء التي تحب	2,92	73	مرتفع	8
9	هل تشعر ان والديك يحاولان متابعة اصحابك الذين تحبهم او القريبين منك	3,32	83	مرتفع جدا	5
10	هل والداك يزرعان ثقة بك من خلال قولهم اصبحت رجلاً ناضجاً او بنتاً ناضجة تستطيع العمل ماتريد	3,36	84	مرتفع جدا	3
11	هل تشعر ان قلق والديك عليك شعور مبالغ فيه اكثر من اللازم	2,8	70	مرتفع	10
12	ايام الامتحانات هل تعاقب بالضرب عند فعلك لاشياء ممنوعة لديهم	2,74	68.5	مرتفع	11
متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل		3,09	77,25	مرتفع جدا	

من الجدول اعلاه يتبين ان الفقرات (7 ،6 ،10) وهي (هل يحرص والداك على توفير كل ماتحبه من حاجات لتشجيعك على الدراسة) و(هل تشعر ان والديك دائماً القلق عليك فيما يخص صحتك خاصة اوقات الامتحان)و (هل والداك يزرعان ثقة بك من خلال قولهم اصبحت رجلا ناضجا او بنتا ناضجة تستطيع العمل ماتريد) قد جاءت بالمراتب الثلاثة الاولى وبوسط مرجح قدره (3,46، 3,3،36,38) وحسب اهميتها النسبية وهي (86,5 و84,5، 84) على التوالي وبوسط مرجح قدره (3,46، 3,3،36,38) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) وكما نعرف ان الامهات قاطبة يحرصن على تهيئة الظروف الملائمة لابنائهم وتوفير احتياجاتهم ومتطلباتهم فيما يخص تسهيل امور دراستهم كتوفير (اللاب توب، والملازم، والكتب) لتشجيعهم على الدراسة وكذلك المحافظة عليهم من الناحية الصحية من توفير وجبات صحية لوقايتهم من الامراض خلال فترة مراجعتهم ونلاحظ ان الامهات دائمات في عملية زرع الثقة لدى ابنائهم وبناتهم لكي يصبحوا شباباً ناضجين وسوف يصبحون أناساً قادرين على تحمل المسؤولية ومواصلة الدراسة في الجامعات سواء كانوا داخل محافظاتهم او خارج محافظاتهم.بينما تشير الفقرتان (1،9) وهما (ايام الامتحانات هل تجد ان والديك يخافون عليك فتجدهم يتدخلون في ابسط امور حياتك) و(هل تشعر ان والديك يحاولان متابعة اصحابك الذين تحبهم او القريبين منك)جاءت بالمرتبة (الرابعة،والخامسة) وبوسط مرجح قيمتهما (3,32، 3,32) بحسب اهميتها النسبية (83) وبمستوى الاهمية (مرتفع جداً) تحرص الامهات ايام الامتحانات الشهرية والنهائية بمتابعة ابنائهم وترتيب امور حياتهم وكذلك يعملن على متابعة اصدقائهم المقربين اليهم وللضرورة قد يعملن في التعرف على عوائل اصدقاء ابنائهم لحمايتهم من اصدقاء السوء في حين الفقرة (3) جاءت بالمرتبة (السادسة) وبوسط مرجح قدره(3,3)وهي (اوقات الامتحان تجد والديك يعاملونك معاملة افضل من اخوانك الاصغر منك) وبحسب الاهمية النسبية البالغة (82,5) وبمستوى

اهمية (مرتفع جداً) وهنا تكرس الامهات جهودهم ووقتهم في مراعاة نفسية ابنائهم من خلال المعاملة الايجابية والكلام الجميل ورفع المعنويات وذلك لحرصهن على أبنائهن لمواصلة الدراسة في حين جاءت الفقرتين (8،4) بالمرتبة (السابعة،الثامنة) وبوسطي مرجح قدرهما (2,94 ، 2,92) وبحسب الاهمية النسبية البالغة (73,5، 73) وهما (عندما يكون لديك امتحان هل يمتنع والداك عن الكلام معك اذا صدر منك تصرف سخيف) و هل تجد ان والديك يعاقبانك عن طرق عدم توفير ما ترغبه من الاشياء التي تحب) بمستوى اهمية (مرتفع) في ظل الامتحانات تعمل الامهات دائما التجاوز للكثير من التصرفات التي تصدر من قبل ابنائهم ولكن يكون العقاب عن طريق عدم توفير او تلبية مايريدون عقابا لهم بينما جاءت الفقرة (2) بالمرتبة (التاسعة) وبوسط مرجح قدره (2,9)ويحسب الاهمية النسبية البالغة (72,5) وهي (هل والداك اوقات الامتحان يعاقبانك على اقل خطأ يصدر منك) وبمستوى اهمية (مرتفع) بينما نجد ان الكثير من الامهات يعملن على معاقبة أبنائهن على اي خطأ يصدر منهم وخاصة في اوقات الامتحان وذلك حرصا منهن لعدم تعوديهم على اللامبالاة في دراستهم بينما جاءت الفقرة (11) بالمرتبة (العاشرة) وبوسط مرجح قدره (2,8) وباهمية نسبية مقدارها (70) وبمستـــوى اهمية (مرتفع) وهي (هل تشعر ان قلق والديك عليك شعور مبالغ فيه اكثر من اللازم) يجد الابناء ان امهاتهم كثيرات القلق عليهم ايام المراجعة وايام الامتحانات وان شعورهن هذا شي مبالغ فيه وتجدهم دائما يتصرفون ببرود وعدم الشعور باهمية المرحلة التي هم فيها بينما جاءت الفقرة (12) بالمرتبة الحادية عشرة وبوسط مرجح قدره (2,74) وهي (ايام الامتحانات هل تعاقب بالضرب عند فعلك لاشياء ممنوعة لديهم)بمستوى اهميه قدرها (68,5) وبمستـــــوى اهمية (مرتفع) الكثير من الابناء يتعرضون احياناً الى الضرب من قبل الامهات لقيامهم بسلوكيات غير مستحبة من قبل الاسرة على سبيل المثال (متابعة مواقع التواصل الاجتماعي) في حين جاءت الفقرة (5) بالمرتبة (الثانية عشرة) وبوسط مرجح قدره (2,64)وهي (هل تشعر بقسوة والديك اتجاهك في اشياء تعملها او تريدها خاصة وقت مراجعة الامتحان النهائي بأهمية نسبية قدرها (66) ومستوى اهمية (مرتفع) وكما نعرف ان الامهات من كثر حرصهن على أبنائهن وخاصة في مرحلة البكلوريا (السادس اعدادي) يكونون قاسين في التعامل معك واحياناً كثيرا قد حرموك من متابعة او مزاولة اشياء تحبها قد تؤثر عليك سلباً ايام المراجعة على سبيل المثال (متابعة الفديوهات (يوتيوب) او اللعب بلعبة البوبجي) كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (77,25) وعلى وفق المعيار المعتمد (Akadiri,2011) كما في الجدول أدناه:

جدول (12)

معيار مؤشر الأهمية النسبية للمقياس الرباعي البديل والذي يبين مستوى رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني

ت	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية Importance level
1	$0.75 \leq RII \leq 100$	Very High
2	$0.50 \leq RII \leq 0.75$	High
3	$0.25 \leq RII \leq 0.50$	Moderately
4	$0 \leq RII \leq 0.25$	Low

الهدف (2): قياس رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس رأي الطلبة في معاملة الام على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني، والجدول (12) يوضح ذلك:

جدول (13)

قياس رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	ايام الامتحانات هل تجد ان والديك يخافون عليك فتجدهم يتدخلون في ابسط امور حياتك	3,02	75,5	مرتفع جدا	4
2	هل والداك اوقات الامتحان يعاقبوك على اقل خطأ يصدر منك	2,54	63,5	مرتفع	12
3	اوقات الامتحان تجد والديك يعاملونك معاملة افضل من اخوانك الاصغر منك	2,92	73	مرتفع	6
4	عندما يكون لديك امتحان هل يمتنع والداك عن الكلام معك اذا صدر منك تصرف سخيف	2,74	68,5	مرتفع	7
5	هل تشعر بقسوة والديك اتجاهك في اشياء تعملها او تريدها خاصة وقت مراجعة الامتحان النهائي	2,62	65,5	مرتفع	9
6	هل تشعر أن والديك دائما القلق عليك فيما يخص صحتك خاصة اوقات الامتحان	3,04	76	مرتفع جدا	2
7	هل يحرص والداك على توفير كل ماتحبه من حاجات لتشجيعك على الدراسة	3,1	77,5	مرتفع جدا	1
8	هل تجد ان والديك يعاقبانك عن طريق عدم توفير ما ترغبه من الاشياء التي تحب	2,74	68,5	مرتفع	8
9	هل تشعر ان والديك يحاولان متابعة اصحابك الذين تحبهم او القريبين منك	2,94	73,5	مرتفع	5
10	هل والداك يزرعان ثقة بك من خلال قولهم اصبحت رجلاً ناضجاً او بنتاً ناضجة تستطيع العمل ماتريد	3,02	75,5	مرتفع جدا	3
11	هل تشعر ان قلق والديك عليك شعور مبالغ فيه اكثر من اللازم	2,6	65	مرتفع	10
12	ايام الامتحانات هل تعاقب بالضرب عند فعلك لاشياء ممنوعة لديهم	2,56	64	مرتفع	11
متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل		2,82	70,5	مرتفع	

من الجدول (13) اعلاه يتبين ان الفقرات(10،6،7) جاءت بالمراتب الثلاثة الاولى وهي (هل يحرص والداك يعاقبانك عن طريق عدم توفير ما ترغبه من الاشياء التي تحب، هل تشعر أن والديك دائماً القلق عليك فيما يخص صحتك خاصة اواقت الامنحان، هل والداك يزرعان الثقة بك من خلال قولهم اصبحت رجلاً ناضجاً او بنتاً ناضجة نسنطيع العمل ماتريد) بأوساط مرجحة قدرها (3,1 ،3,04، 3,02) و بحسب اهميتها النسبية ومقدارها (77,5 ، 76،75,5) على التوالى وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) يلعب الاب دوراً كبيراً في الاسرة كونه يمثل القوة والسلطة في ان واحد لذا تجده حريصا على ابنائه ويعمل على توجيهم ونصحهم ويعمل على معاقبة ابنائه اذا ما اخطؤا ولكن في نفس الوقت

حريص على سلامتهم من اي مرض من خلال متابعة نشاطهم ويعمل على زرع الثقة في ابنائه من خلال التواصل والتحاور معهم كاناس ناضجين بينما جاءت الفقرة (1) بالمرتبة (الرابعة) وبوسط مرجح قدره(3,02) وهي (ايام الامتحانات هل تجد ان والديك يخافون عليك فتجدهم يتدخلون في ابسط امور حياتك)وباهمية نسبية قدرها (75,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) نجد الاباء اوقات الامتحانات يسخرون وقتهم وجهدهم لابنائهم فيحاولون معرفة ابسط الاشياء التي يعملونها وذلك لخوفهم من عدم الدراسة وتضيع الوقت في حين جاءت الفقـــــــرة (9) بالمـــــــرتبة (الخامسة) بوسط مرجح قدره وهي (هل تشعر ان والديك يحاولان متابعة اصحابك الذين تحبهم او القريبين منك) يحرص الاب متابعة ابنائه ومعرفة اصدقائه المقربين خشية من رفاق السوء (2,94) واهمية نسبية (75,5) وبمستوى اهمية (مرتفع) بينما نجد الفقرة (3) جاءت بالمرتبة السادسة بوسط نرجح (2,92) وباهمية نسبية (73) وبمستوى اهمية (مرتفع) وهي (اوقات الامتحان تجد ان والديك يعاملونك معاملة افضل من اخوانك الاصغر منك) حيث يحرص الاباء على معاملة ابنائهم المعاملة الجيدة من خلال الكلام اللطيف والتوجيه خاصة ايام الامتحانات حرصاً منهم في الحفاظ على حالتهم النفسية والقلق والرهبة من الامتحان) في حين جاءت الفقرة (4) بالمرتبة (السابعة) بوسط مرجح (2,74) وباهمية نسبية (68,5) وبمستوى (مرتفع)وهي (عندما يكون لديك امتحان هل يمتنع والداك عن الكلام معك اذا صدر منك تصرف سخيف) يحرص الاباء في بعض الاحيان التغاضي لبعض التصرفات السيئة والتي تبدر منهم اوقات الامتحان على سبيل المثال يكون قليل الصبر ويعمل على رفع صوته على امه او اخواته في حين جاءت الفقرة (8) بالمرتبة (الثامنة) بوسط مرجح (2,74) وباهمية نسبية (68,5) وبمستوى اهمية (مرتفع) وهي(هل تجد ان والديك يعاقبانك عن طريق عدم توفير ما ترغبه من الاشياء التي تحب) نجد الاباء عندما الابناء يسيؤون التصرف يعمل على معاقبتهم بحرمانهم من الاشياء التي يحبون على سبيل الامثال (سحب الموبايل منهم او منع المصروف عنهم) في جاءت الفقرة (5) بالمرتبة (9) بوسط مرجح(2,62) وباهمية نسبية (65,5) وبمستوى اهمية قدرها (مرتفع) وهـــي ((هل تشعر بقسوة والديك اتجاهك في اشياء تعملها او تريدها خاصة وقت مراجعة الامتحان النهائي) يقسو الاباء على ابنائهم اوقات الامتحان وذلك حرصا منهم للحفاظ على مستقبلهم)بينما جاءت الفقرة (11) بالمرتبة (10) بوسط مرجح قدره (2,6) وباهمية نسبية (65) وبمستوى اهمية مرتفع وهي (هل تشعر ان قلق والديك عليك شعور مبالغ فيه اكثر من اللازم) كثيرا مايشعر الابناء ان قلق ابائهم شي مبالغ فيه ولايدركون مدى حرصهم عليهم لتحقيقهم المعدل المطلوب) في حين جاءت الفقرة (12)بالمرتبة (11)بوسط مرجح (2,56) وباهميةنسبية قدرها (64) وبمستوى اهمية (مرتفع) وهي (ايام الامتحانات هل تعاقب بالضرب عند فعلك لاشياء ممنوعة لديهم) أحياناً كثيرة قد يلجا الاباء لاسلوب الضرب عند قيامهم بسلوك غير مرضي على سبيل المثال عدم حضور الامتحان او الغياب المتكرر والتسرب من المدرسة) في جاءت الفقرة (2) بالمرتبة (12) وبوسط مرجح قدره (2,54) وباهمية نسبية قدرها (65,5)وبمستوى اهمية (مرتفع) وهي (هل والداك اوقات الامتحان يعاقبوك على اقل خطأ يصدر منك) نجد الابناء يعانون من معاملة ابائهم اوقات الامنحان فتجدهم يتابعون معهم اوقات دراستهم وجدول امتحاناتهم حرصا منهم لذلك يعاقبون على اقل خطا يصدر منهم لان المرحلة السادسة مرحلة مصيرية في تحقيق مستقبلهم دون ان يدكوا) كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني مرتفع لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (70,5).

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

الهدف (3): قياس رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني، والجدول (14) يوضح ذلك:

جدول (14)

قياس رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان	3,36	84	مرتفع جدا	3
2	هل والداك حريصان على تخصيص من وقتهم لمراجعة دورسك	3,3	82,5	مرتفع جدا	10
3	هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة	3,42	85,5	مرتفع جدا	1
4	هل يحرصان على مراقبة ماتنجزه من واجبات	3,36	84	مرتفع جدا	4
5	هل يتبع والداك اسلوب الحنان مع الشدة من اجل قيامك بالدراسة بحماس	3,38	84,5	مرتفع جدا	2
6	هل يتبع والداك اسلوب التسلط حتى تدرس	2,84	71	مرتفع	13
7	هل يتبع والداك اسلوب العقاب والتخويف اذا لم تتم مراجعة دورسك	3	75	مرتفع جدا	12
8	هل يحرص والداك على التواصل مع ادارة المدرسة لمعرفة مستواك الدراسي	3,28	82	مرتفع جدا	11
9	هل والداك دائماً التحاور معك حول ضرورة النجاح وتحقيق معدل عالٍ	3,32	83	مرتفع جدا	8
10	في حال وقوع مشكلة في المدرسة هل يحاول والداك الاتصال بالادارة وحل المشكلة	3,36	84	مرتفع جدا	5
11	هل والداك يحاولان التعرف على المنهج الصعب بالنسبة اليك	3,34	83,5	مرتفع جدا	6
12	هل يحاولان معرفة مستوى التدريسي في القاء المادة	3,32	83	مرتفع جدا	9
13	هل تجد ان المستوى الدراسي لوالديك يلعب دوراً كبيرا في تحصيك الدراسي	3,34	83,5	مرتفع جدا	7
	متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل	3,28	82	مرتفع جدا	

من الجدول أعلاه يتبين ان الفقرات (هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة، هل يتبع والداك اسلوب الحنان مع الشدة من اجل قيامك بالدراسة بحماس، هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أهميتها النسبية، كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها

لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (82). من الجدول أعلاه يتبين ان الفقرات(1،5،3) وهي (هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة، هل يتبع والداك اسلوب الحنان مع الشدة من اجل قيامك بالدراسة بحماس، هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان (جاءت بالمراتب الثلاث الاولى باوساط مرجحة قدرها (3,42 و3,38 و3,36) بحسب أهميتها النسبية البالغة (85,5، 84,5، 84) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) نجد الام تلعب دورا مهما في متابعة ابنائها وتحرص على دعهم في الدراسة من خلال تسجيلهم في دورس التقوية و التدريس الخاص باستخدام اسلوب مليء بالدفء والحنان ومراعاة المشاعر وتهيئة الجو المناسب للدراسة داخل البيت في حين جاءت الفقرات (11،10،4) بالمراتب (الرابعة والخامسة والسادسة) وهي (هل يحرصان على مراقبة مانجزه من واجبات) و(في حال وقوع مشكلة في المدرسة هل يحاول والداك الاتصال بالادارة وحل المشكلة) و (هل والداك يحاولان التعرف على المنهج الصعب بالنسبة اليك) باوساط مرجحة قدرها (3,36) للفقرتين (10،4) و(3,34) للفقرة (11) وباهمية نسبية (84، 83,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) نجد الكثير من الامهات حريصات كل الحرص في متابعة الواجبات اليومية والتحضير للدورس وفي حال مواجهة اي مشكلة من قبل ابنهم تعمل على التواصل مع الادارة المدرسية وتجدها دائمة السؤال مع ابنها عن اهم الدروس التي يواجه فيها صعوبة الاستيعاب)، بينما جاءت (12،9،13) بالمراتب (السابعة والثامنة والتاسعة) وهي (هل تجد ان المستوى الدراسي لوالديك يلعب دورا كبيرا في تحصيلك الدراسي، هل والداك دائماً التحاور معك حول ضرورة النجاح وتحقيق معدل عال، هل يحاولان معرفة مستوى التدريبي في القاء المادة)أوساط مرجحة قدرها (3,32،3,34) وبأهمية نسبية قدرها (83,5 ، 83) وبمستـــــــوى اهمية (مرتفع جداً) حقيقة نعرفها ونتلمسها جميعاً ولكن ليس جازمة ان المستوى الدراسي للاباء يلعب دورا في دراسة الابناء وذلك لانهم حريصون على التحاور مع ابنائهم على ضرورة تحقيق معدل عال لدخول الكلية والاختصاص الذي يرغبون فنجدهم دائماً يتواصلون مع ابنائهم لمعرفة مستوى الدراسي وعلميته في اعطاء الدروس في حين جاءت الفقرة (2،8)بالمرتبة (العاشرة والحادية عشرة) بوسط مرجح قدره (3,3،3,28)وباهمية نسبية (82,5، 82) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً)نجد الام حريصة جدا في متابعة ابنائها من خلال تخصيص وقت اليهم للاستماع ومراجعة الدروس وتجد انها تعمل على متابعة مستواهم من خلال التواصل مع ادارة المدرسة بينما الفقرة (7) جاءت بالمرتبة (الثانية عشرة) بوسط مرجح قدره(3) واهمية نسبية (75) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا) في حين جاءت الفقرة(6) بالمرتبة (الثالثة عشرة) وباوساط مرجحة(2,84) وباهمية نسبية قدرها (71) وبمستوى اهمية (مرتفع) كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (82).

الهدف (4): قياس رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق مقياس رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه على عينة قوامها (50) طالباً وطالبة، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني، والجدول (15) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

جدول (15)
قياس رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان	3,4	85	مرتفع جدا	1
2	هل والداك حريصان على تخصيص من وقتهم لمراجعة دورسك	3,1	77,5	مرتفع جدا	9
3	هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة	3,16	79	مرتفع جدا	7
4	هل يحرصان على مراقبة ماتنجزه من واجبات	2,92	73	مرتفع	11
5	هل يتبع والداك اسلوب الحنان مع الشدة من اجل قيامك بالدراسة بحماس	3,24	81	مرتفع جدا	4
6	هل يتبع والداك اسلوب التسلط حتى تدرس	2,58	64,5	مرتفع	13
7	هل يتبع والداك اسلوب العقاب والتخويف اذا لم تتم مراجعة دورسك	2,62	65,5	مرتفع	12
8	هل يحرص والداك على التواصل مع ادارة المدرسة لمعرفة مستواك الدراسي	3,16	79	مرتفع جدا	8
9	هل والداك دائما التحاور معك حول ضرورة النجاح وتحقيق معدل عالي	3,36	84	مرتفع جدا	2
10	في حال وقوع مشكلة في المدرسة هل يحاول والداك الاتصال بالادارة وحل المشكلة	3,2	80	مرتفع جدا	6
11	هل والداك يحاولان التعرف على المنهج الصعب بالنسبة اليك	3,24	81	مرتفع جدا	5
12	هل يحاولان معرفة مستوى التدريسي في القاء المادة	3,26	81.5	مرتفع جدا	3
13	هل تجد ان المستوى الدراسي لوالديك يلعب دوراً كبيرا في تحصيك الدراسي	3,08	77	مرتفع جدا	10
	متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل	3,10	77,5	مرتفع جدا	

من الجدول أعلاه يتبين ان الفقرات (هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان، هل والداك دائما التحاور معك حول ضرورة النجاح وتحقيق معدل عال، هل يحاولان معرفة مستوى التدريسي في القاء المادة) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أهميتها النسبية، كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (77,5). من الجدول أعلاه يتبين ان الفقرات (12،9،1) وهي(هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان، هل والداك دائما التحاور معك حول ضرورة النجاح وتحقيق معدل عال، هل يحاولان معرفة مستوى التدريسي في القاء المادة) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى باوساط مرجحة قدرها (3,4) و (3,36) و(3,08)بحسب أهميتها النسبية البالغة (85، 84 ، 81,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) يحرص الاباء دائما على متابعة ابنائهم وذلك من خلال تهيئة الاجواء المناسبة للدراسة والمراجعة داخل المنزل من خلال توفير غرفة مبردة ونظيفة وفيها

كل مستلزمات الطالب لتحفيزه على المراجعة ويتحاور الوالد مع ابنائه حول ضرورة احراز معدل يتستطيع من خلال تحقيق مستقبل ناجح ويتاكد من مستوى التدريسي في اعطاء المادة الدراسية وهل يشرحها بشكل جيد يستطيع استيعابها في حين جاءت الفقرات (10،11،5) بالمراتب (الرابعة والخامسة والسادسة) وهي (هل يتبع والداك اسلوب الحنان مع الشدة من اجل قيامك بالدراسة بحماس) و (هل والداك يحاولان التعرف على المنهج الصعب بالنسبة اليك) و (في حال وقوع مشكلة في المدرسة هل يحاول والداك الاتصال بالادارة وحل المشكلة) باوساط مرجحة قدرها (3,24)للفقرتين (11،5) و (3,2) للفقرة (10) وباهمية نسبية (80،81،81) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) من خلال تجارنا في الحياة ونحن كاولياء امور نرى ان كلاً من الاب والام يحرصون كل الحرص في متابعة ابنائهم وخاصة خلال ايام المراجعة وايام الامتحانات فنجد الاب يكون حريصا على معاملة ابنائه بكل حنان مع نوع من الحرص الذي فيه الشدة لقيام الابن او البنت للدراسة ويجلس الاب مع ابنائه للتعرف على المادة الدراسية التي يشعر بها صعبة ونلاحظ الاب يكون حريصا على متابعة ابنائه من خلال التواصل مع المدرسة في حال حدوث اية مشكلة بينما جاءت الفقرات (2،8،3) بالمراتب (السابعة والثامنة والتاسعة) وهي (هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة)و(هل يحرص والداك على التواصل مع ادارة المدرسة لمعرفة مستواك الدراسي) و (هل والداك حريصان على تخصيص من وقتهم لمراجعة دورسك) بأوساط مرجحة قدرها (3,16) للفقرتين (3و8) و (3,1) للفقرة (2) وبأهمية نسبية قدرها (79،79، 77,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) يكون الاب حريصا على متابعة ابنائه وخاصة في مرحلة السادس اعدادي (بكلوريا) فيحرص على تسجيل ابنه او ابنته في المعاهد الخاصة للمراجعة او اساتذة للدورس الخصوصية ودائما يتابع المستوى الدراسي لابنه ويخصص وقتاً لجلوس معه لمراجعة الدورس ومعرفة اي درس فيه ضعيف ويحتاج الى متابعة في حين جاءت الفقرة (13) بالمرتبة العاشرة بوسط مرجح قدره (3,08)وباهمية نسبية (77) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) احيانا كثيرة نجد ان المستوى التعلمي للاباء ينعكس ايجابا في المستوى الدراسي للابناء بينما الفقرة (4) جاءت بالمرتبة (الحادية عشرة) بوسط مرجح قدره (2,92) واهمية نسبية (73) وبمستوى اهمية (مرتفع) وهي (هل يحرص والداك على مراقبة ماتنجزه من واجبات) يحرص الاب على متابعة ابنائه منذ اليوم الاول للدراسة فيتابع ماعنده من واجبات ويكون دائم السؤال عن التحضير اليومي خلال الاسبوع في جاءت الفقرتين (7،6) بالمرتبة (الثانية عشرة، الثالثة عشرة) وباوساط مرجحة (2,62)و(2,58) وباهمية نسبية قدرها (65,5)و(64,5)وبمستوى اهمية (مرتفع) نجد احيانا يتبع بعض اولياء الامور اسلوب التخويف بالعقاب واستخدام السلطة الابوية (القوة) من خلال منعه عن بعض العادات التي تجعله ينشغل عن الدراسة (كاستخدام الموبايل بشكل مفرط) فياخذه منه بالقوة ويمنعه من استخدامه عقاباً له كما تبين أن مستوى رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (77,5)

الهدف (5): قياس القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان.

لتحقيق هذا الهدف تم تطبيق المقياس على عينة قوامها (50) طالبا وطالبة، ومن ثم تم اعتماد مؤشر الاهمية النسبية لاجابات افراد عينة البحث على كل فقرة من فقرات المقياس ومن ثم استخراج متوسط الاهمية النسبية للمقياس ككل للحكم على مستوى القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان ، والجدول (16) يوضح ذلك:

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

جدول (16)

قياس القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان بأستعمال مؤشر الأهمية النسبية

تسلسل الفقرة في المقياس	الفقرة	الوسط المرجح	الأهمية النسبية RII	مستوى الأهمية IL	الرتبة
1	هل انت من الطلاب الذين تضع مبداً التخطيط للقراءاة والمراجعة قبل الامتحان	3,46	86,5	مرتفع جدا	2
2	هل تضع جدولاً زمنياً لايام المراجعة للسيطرة على المادة قبل الامتحان	3,38	84,5	مرتفع جدا	6
3	هل تجد ان طول فترة المراجعة للمواد الدراسية تشعرك بقلق عدم السيطرة على حفظها	3,42	85,5	مرتفع جدا	3
4	هل شعورك بالقلق يجعلك غير قادر على الاستعداد لاداء الامتحان	3,34	83,5	مرتفع جدا	7
5	هل ينتابك التفكير المستمر بان الاسئلة قد تأتي صعبة وفوق مستوى دراستك للمادة	3,26	81,5	مرتفع جدا	13
6	هل تشعر بعدم رغبتك للمراجعة ليلة الامتحان بسب القلق المستمر	3,12	78	مرتفع جدا	21
7	القلق يجعلني اعاني من النسيان عند قراءة اسئلة الامتحان	3,3	82,5	مرتفع جدا	9
8	هل تعاني من الاجابة المستعجلة وغير الدقيقة	3,14	78,5	مرتفع جدا	20
9	هل تشعر بالتوتر عند اجابتك على اسئلة الامتحان	3,3	82,5	مرتفع جدا	10
10	هل تشعر بتسارع دقات قلبك اثناء ادائك للامتحان	3,28	82	مرتفع جدا	11
11	هل شدة توترك اثناء الامتحان تحدث ارباكاً في معدتك	3,24	81	مرتفع جدا	15
12	بسبب الارق لاتستطيع النوم يوم الامتحان	3,32	83	مرتفع جدا	8
13	هل الخوف والقلق يجعلانك لاتستطيع قراءة اسئلة الامتحان بتركيز	3,04	76	مرتفع جدا	22
14	هل تشعر بعدم الارتياح في الجلوس على المقعد (الستول) اثناء اداءك للامتحان	3,28	82	مرتفع جدا	12
15	اشعر بالقلق المستمر وعندما افكر ان مستقبلي متوقف على نجاحي فى الامتحان	3,26	81,5	مرتفع جدا	14
16	ترتعش يداي عند الاجابة على اسئلة الامتحان	3,4	85	مرتفع جدا	4
17	هل تشعر قبل دخولك للقاعة الامتحانية ان مادة الامتحان تبخرت من راسك	3,4	85	مرتفع جدا	5
18	هل ترتبك عندما يعلن مراقب القاعة بقرب انتهاء ساعات الامتحان	3,22	80,5	مرتفع جدا	16
19	هلى تشعر بقلق نتيجة الحركة الزائدة للمدرس المراقب في قاعة الامتحان	3,22	80,5	مرتفع جدا	17
20	هل انت من الطلاب الذين يحلون الاسئلة بعد	3,16	79	مرتفع	19

	الخروج من قاعة الامتحان مما يزيدك هذا قلقاً لعدم تحقيقك درجة عالية			جدا	
21	هل انت من الطلاب الذين يتأثر بعدم اجابته على المادة يوم الامتحان فيؤثر هذا على الامتحان اللاحق فتكون اكثر قلقاً وخوفاً	3,18	79,5	مرتفع جدا	18
22	اعاني من عدم قدرتي على توزيع وقت الامتحان على الاسئلة المطلوبة	3,52	88	مرتفع جدا	1
	متوسط الأهمية النسبية للمقياس ككل	3,28	82	مرتفع جدا	

من الجدول أعلاه يتبين ان الفقرات (3،1،22)(اعاني من عدم قدرتي على توزيع وقت الامتحان على الاسئلة المطلوبة، هل انت من الطلاب الذين تضع مبداً التخطيط للقراءة والمراجعة قبل الامتحان، هل تجد ان طول فترة المراجعة للمواد الدراسية تشعرك بقلق عدم السيطرة على حفظها) جاءت بالمراتب الثلاث الاولى بحسب أهميتها النسبية، كما تبين أن مستوى القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان مرتفع جدا لدى عينة البحث، وذلك بحسب مؤشر متوسط الاهمية النسبية الكلي البالغ (82). في حين جاءت الفقرات (16،17) بالمرتبة الرابعة والخامسة بوسط مرجح قدره (3,4) واهمية نسبية قدرها (85) وبمستوى اهمية مرتفع جداً وهي (ترتعش يداي عند الاجابة على الاسئلة) و (هل تشعر قبل دخولك للقاعة الامتحانية ان المادة الامتحان تبخرت من رأسك) الحقيقية وكلنا يعرف ونحن ايضا قد مررنا بقلق الامتحان حيث ان الدخول الى قاعة الامتحان تجعل الطالب في رهبة وخوف وقلق مستمر لحين توزيع الا سئلة فنرى هنالك طلابا يشعرون برعشة في ايديهم وكذلك يشعرون ان المادة الامتحانية قد تبخرت من راسهم لحين توزيع الاسئلة في حين جاءت الفقرة (2) بالمرتبة السادسة بوسط مرجح (3,38) وباهمية نسبية قدرها (84,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا) وهي (هل تضع جدولاً زمنياً لايام المراجعة للسيطرة على المادة قبل الامتحان) ان طالب السادس الاعدادي لكي يسيطر على المواد الامتحانية والخروج من امتحان البكلوريا بتفوق عليه ان يضع جدولا زمني للمراجعة للسيطرة والقدرة على تذكر المادة الامتحانية بينما جاء الفقرتين (4،12) بالمرتبة السابعة والثامنة بوسط مرجح قدره (3,34 و3,32)وباهمية نسبية قدرها (83.5،83) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) وهما ((هل شعورك بالقلق يجعلك غير قادر على الاستعداد لاداء الامتحان) (بسبب الارق لانستطيع النوم يوم الامتحان) ان الطالب يوم الامتحان يشعر وبشكل كبير انه غير مستعد لاداء الامتحان ونرى احيانا ان بعض الطلبة يدخل قاعة الامتحان ويعمل على تاجيل الامتحان ويترك القاعة وكذلك ان الطالب ليلة الامتحان تراه من كثرة التفكير لايستطيع النوم وتصيبه حالة من الارق في حين جاءت الفقرتين (7،9) بالمرتبة (التاسعة والعاشرة) بوسط مرجح قدره (3,3) وباهمية نسبية قدرها (82,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا) وهما (القلق يجعلني اعاني من النسيان عند قراءة اسئلة الامتحان) و (هل تشعر بالتوتر عند اجابتك على اسئلة الامتحان) يشعر الطالب بالتوتر والخوف من نسيان المادة الامتحانية وخاصة عند قراءة الاسئلة وهذا شئ طبيعي وبعد قراءته للاسئلة والخوض في الاجابة نراه يسترسل في الاجابة بينما جاءت الفقرتان (10،14) بالمرتبة (الحادي عشرة والثانية عشرة)بوسط مرجح قدره 3,28 وباهمية نسبية قدرها (82)وبمستوى اهمية(مرتفع جداً) وهما (هل تشعر بتسارع دقات قلبك اثناء ادائك الامتحان) (هل تشعر بعدم الارتياح في الجلوس على المقعد اثناء الامتحان) نجد الطالب اثناء ادائه للامتحان (متوتر وقلق وهذا يزيد من دقات قلبه ويكون غير مرتاح حتى في جلوسه او حركته في الاستول (المقعد) لاجابته على اسئلة الامتحان فنرى قد يسقط (المسحاة او القلم او المسطرة على الارض ويستنجد بالمراقب لجلبها له)

(بينما نجد ان الفقرتين (5،15) جاءت بالمرتبة (الثالثة عشرة والرابعة عشرة)بوسط مرجح قدره (3,26)وباهمية نسبية (81,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا)وهما (هل ينتابك التفكير المستمر بأن الاسئلة قد تأتي صعبة وفوق مستوى دراستك)و(اشعر بالقلق المستمر عندما افكر ان مستقبلي متوقف على نجاحي في الامتحان) ان الطالب عند الامتحان يكون كثير القلق ومتخوفا ويخشى ان تاتي الاسئلة صعبة ويكون غير قادر على الاجابة وخاصة انه يفكر ان مستقبله متوقف على تحقيق النجاح في هذه المرحلة (السادس اعدادي) واحرازه معدلا يؤهله للدخول الى الكلية التي يرغب بها (بينما نجد ان الفقرة (11) جاءة بالمرتبة (الخامسة عشرة) بوسط مرجح قدره (3,24) وباهمية نسبية قدرها (81) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً)وهي (هل شدة توترك اثناء الامتحان تحدث ارباكا في معدتك) يشعر الطالب في كثير من الاحيان بالغثيان ووجوع في معدته وذلك لتوتره وقلقه المستمر في كيفية تحقيق الاجابة الصحيحة في الامتحان)في حين جاءت الفقرتان (18،19) بالمرتبة (السادسة عشرة والسابعة عشرة) بوسط مرجح قدره (3,22)وباهمية نسبية قدرها (80,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا)وهما (هل ترتبك عندما يعلن مراقب القاعة بقرب انتهاء ساعات الامتحان) و (هل تشعر بقلق نتيجة الحركة الزائدة للمدرس المراقب في قاعة الامتحان) وهذا صحيح فكثيرا ما يشعر الطالب بالقلق عند اعلان المراقب بقرب انتهاء ساعات الامتحان وكذلك كثير ما يؤثر المراقب على الطالب وخاصة عند الحديث مع زميله المراقب او يعمل الوقوف بالقرب من الطالب ا او يجلس وبعد ذلك يقف) بينما نجد الفقرتين (20،21) جاءت بالمرتبة (الثامنة عشرة والتاسعة عشرة) بوسط مرجح قدره (3,16،3,18)وبمستوى اهمية قدرها (79،79.5) وباهمية مستوى (مرتفع جدا)(هل انت من الطلاب الذين يحلون الاسئلة بعد الخروج من قاعة الامتحان ممايزيدك هذا قلقا لعدم تحقيقك درجة عالية) (هل انت من الطلاب الذين يتأثر بعدم اجابته على المادة يوم الامتحان فيؤثر هذا على الامتحان اللاحق فتكون اكثر قلقاً وخوفاً) كثير من الطلاب يعملون على حل الاسئلة الامتحانية عند خروجهم من القلعة الامتحانية مما يزيدهم قلقا لعدم تحقيقهم الدرجة المطلوبة وعدم الاجابة قد يؤثر على الامتحان اللاحق في حين نجد الفقرتين ((6،8) جاءت بالمرتبة (العشرين والحادية والعشرين) بوسط مرجح قدره(3,14و3,12)وبمستوى اهمية (مرتفع جدا) وهما (هل تشعر بعدم رغبتك للمراجعة ليلة الامتحان بسب القلق المستمر)و (هل تعاني من الاجابة المستعجلة وغير الدقيقة) هنالك بعض الطلاب لكثرة دراستهم تجدهم ليلة الامتحان لايرغبون المراجعة حيث اصبح لديهم نوع من الاشباع للمادة وكذلك نجد هنالك طلابا يستعلجون الاجابة فنجد تكون اجابتهم غير دقيقة واخيرا جاءت الفقرة (13) بالمرتبة (الثانية والعشرين)بوسط مرجح قدره (3,04) وباهمية نسبية قدرها (76)وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) وهي (هل الخوف والقلق يجعلانك لاتستطيع قراءة الاسئلة بتركيز) بالفعل كثير من الطلبة من قلقهم وعجلتهم لايركزون على قراءة الاسئلة بامعان وتريث للقدرة على الاجابة بشكل صحيح.

ثالثاً :- مناقشة فرضيات الدراسة والنتائج والتوصيات

اولاً:- مناقشة فرضيات الدراسة

الهدف (6): التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس.

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الاولى : لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (17) يوضح ذلك:

جدول (17)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
50	ذكور	21	34,38	7,07	2,15	1,96	دال
	أناث	29	39,03	7,89			

يتبين من الجدول (17) ان هناك فرقا في رأي الطلبة في معاملة الام لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وهذا يشير الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في معاملة الام لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح (الاناث) وبمتوسط قدره (39,03)وبانحراف معياري قدره (7,89) وذلك كون ان الطالبة (الانثى) تكون اكثر حرصاً من الطالب (ذكر) خاصة في اوقات الامتحان وتراها حريصة وقلقة ومتوترة اثناء اداء للامتحانات (البكلوريا) السادس الاعدادي.فنجد ان معاملة الام لابنائها وحرصها على مستقبلهم يكون اكثر استجابة من قبل البنات اكثر من الذكور من ناحية النصح والتوجيه

الهدف (7): التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس.

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الثانية : لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (18) يوضح ذلك:

جدول (18)
الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
50	ذكور	21	31,24	8,06	2,06	1,96	دال
	أناث	29	35,72	7,28			

يتبين من الجدول (18) ان هناك فرقا في رأي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وهذا يشير الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح الاناث وبمتوسط قدره **(35,72)**وبانحراف معياري قدره **(35,72)** وذلك كون ان الطالبة (الانثى) تكون اكثر حرصاً من الطالب (ذكر) خاصة في اوقات الامتحان وتراها حريصة وقلقة ومتوترة اثناء اداء للامتحانات (البكلوريا) السادس الاعدادي.فنجد ان معاملة الاب لابنائه وحرصه على مستقبلهم يكون اكثر استجابة من قبل البنات اكثر من الذكور من ناحية النصح والتوجيه

حيث ان الاب يلعب دوراً كبيرا من ناحية تعامله المعاملة الصحية مع ابنائه وفي السيطرة عليهم خاصة في فترة مراجعة المواد المقررة للامتحانات.

الهدف (8): التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس.

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الثالثة : لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (19) يوضح ذلك:

جدول (19)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
50	ذكور	21	40,86	8,53	1,39	1,96	غير دال
	أناث	29	43,90	6,88			

يتبين من الجدول (19) انه ليس هناك فرق في رأي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة أبنائها القلق الامتحاني حسب متغير الجنس، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) **لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة**.

وهذا يشير الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح (الاناث) وبمتوسط قدره (43,90) وبانحراف معياري قدره (6,88)ويدل ان متابعة الام المستمرة وحرصها على مستقبل ابنائها وتحفيزهم وترغيبهم وتشجيعهم يكون اكثر تاثيرا على البنات من الابناء.

الهدف (9): التعرف على دلالة الفرق في رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس.

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الرابعة : لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (20) يوضح ذلك:

جدول (20)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني تبعا لمتغير (الجنس)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
50	ذكور	21	39,90	7,39	0,32	1,96	غير دال
	أناث	29	40,62	8,03			

يتبين من الجدول (20) انه ليس هناك فرق في رأي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزها لمواجهة أبنائه القلق الامتحاني حسب متغير الجنس، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أقل من القيمة التائية الجدولية

البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) لذا تقبل الفرضية الصفرية وترفض البديلة. وهذا يشير الى وجود فروق دالة في راي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني القلق الامتحاني حسب متغير الجنس لصالح (الاناث)وبمتوسط قدره (40,62)) وبانحـــــــــــراف معيـــــــاري قدره (8,03) ويدل ان متابعة الاب المستمرة وحرصه على مستقبل ابنائه وتحفيزهم وترغيبهم وتشجيعهم يكون اكثر تاثيرا على البنات من الابناء.

الهدف (10): التعرف على دلالة الفرق في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان حسب متغير الجنس.

ولتحقيق هذا الهدف تم صياغة الفرضية الصفرية الاتية:

الفرضية الخامسة : لا توجد فروق دالة إحصائيا عند مستوى (0.05) في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان تبعا لمتغير (الجنس): ولتحقيق هذه الفرضية قامت الباحثة باستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينتين مستقلتين، والجدول (21) يوضح ذلك:

جدول (21)

الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لتعرف الفروق في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان تبعا لمتغير (الجنس)

العينة	الجنس	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	التائية المحسوبة	التائية الجدولية	الدلالة
50	ذكور	21	69,05	5,75	2,57	1,96	دال
	أناث	29	74,55	8,50			

يتبين من الجدول (21) ان هناك فرقا في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان حسب متغير الجنس ولصالح الاناث، وذلك لان القيمة التائية المحسوبة أعلى من القيمة التائية الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى (0,05) ودرجة حرية (48) لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل البديلة. وهذا يشير الى وجود فروق دالة في القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان حسب متغير الجنس لصالح (الاناث) وبمتوسط قدره (74,55) وبانحـــراف معيـــاري قدره (8,50).

نتائج الدراسة والاستنتاجات

ان الباحثين في العلوم الاجتماعية يتحملون مشقة البحث للوصول الى نتائج يستفاد منها في فهم الظاهرة او المشكلة التي يراد دراستها والوصول الى حلول ممكنة التطبيق لمشكلة الدراسة، وقد توصلت دراستنا هذه الى نتائج عدة ونبينها فيما يأتي:-

اولاً:- عرض نتائج البيانات الاولية لافراد عينة الدراسة

1. ان مجتمع دراستنا عينة مكونة من (50) طالبا وطالبة اذ كانت نسبة الطـــــــلاب (الذكور) (42%) اما نسبة الاناث (الطالبات) فبلغت (58%)
2. ان النتائج الخاصة بالمستوى التعليمي للامهات افراد عينة الدراسة كانت اعلى نسبـــــــةهي (بكلوريوس) وبنسبة (38%) اما اقل نسبة لمستوى التعليمي افراد عينة الدراســـــــة فكانت (تقرا وتكتب) وبنسبة (2%)
3. ان النتائج الخاصة بالمستوى التعليمي للاباء افراد عينة الدراسة كانت اعلى نسبة هي (بكلوريوس) وبنسبة (54%) اما اقل نسبة فكانت (تقرا وتكتب) و (الماجستير) وبنسبة (4%).
4. ان النتائج الخاصة بعدد افراد الاسرة للافراد عينة الدراسة كانت اعلى نسبة (خمسة) و (ستة) افراد وبنسبة (36%) واقل نسبة كانت (تسعة) افراد وبنسبة (2%)

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

5. ان النتائج الخاصة بتسلسل الابناء في الاسرة كانت اعلى نسبة (الثالث) تسلسله في الاسرة وبنسبة (32%) واقل نسبة في التسلسل كانت (السادس) وبنسبة (2%)
6. النتائج الخاصة بالمستوى الاقتصادي للاسرة افراد عينة الدراسة كانت اعلى مستوى (جيد) وبنسبة (58%) واقل مستوى كان (متوسط) وبنسبة (12%)

ثانياً:- راي الطلبة في معاملة الام لمواجهة ابنائها القلق الامتحلني

لقد كانت اعلى اجابة للمبحوث عن رايهم في معاملة الام لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني على الفقرة 7 (هل يحرص والداك على توفير كل ماتحبه من حاجات لتشجيعهم على الدراسة) حيث حققت المرتبة الاولى بوسط مرجح قدره (3,46) واهمية نسبية قدرها (86,5) ومستوى اهمية مرتفع جدا في حين حصلت الفقرة (5) (هل تشعر بقسوة والديك اتجاهك في اشياء تعملها او تريدها خاصة وقت مراجعة الامتحان النهائي)المرتبة (12) بوسط مرجح قدر (2,64) وباهمية نسبية قددرها (66) وبمستوى اهمية (مرتفع)

ثالثاً:- راي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني

لقد كانت اعلى اجابة للمبحوثين عن راي الطلبة في معاملة الاب لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني على الفقرة (7) (هل يحرص والداك على توفير كل ماتحبه من حاجات لتشجيعك على الدراسة)بالرتبة الاولى وبوسط مرحج قدره (3,1) وباهمية نسبية قدرها (77,5) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) بينما جاءت اقل اجابة للمبحوثين في الفقرة (2)(هل والداك اوقات الامتحان يعاقبونك على اقل خطا يصدر منك) بالرتبة 12 وبوسط مرجح قدره (2,54) وباهمية نسبية قدرها (63,5) وبمستوى اهمية (مرتفع)

رابعاً:- راي الطلبة في متابعة الام وتحفيزها لمواجهة ابنائها القلق الامتحاني

لقد جاءت احابة المبحوثين عن رايهم في متابعة الام وتحفيزها لمواجهتهم القلق الامتحاني على الفقرة (3)(هل والداك يدعمان الدروس الخصوصية او التسجيل في المعاهد الخاصة) بالرتبة الاولى وبوسط مرجح قدره (3,42) وباهمية نسبية قدرها (85,5)وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) بينما جاءت اجابت المبحوثين على الفقرة(6)(هل يتبع والداك اسلوب التسلط حتى تدرس) بالرتبة (13) وبوسط مرجح قدره (2,84)وباهمية نسبية قدرها (71) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً)

خامساً:- راي الطلبة في متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني

لقد جاءت اجابة المبحوثين عن رايهم قي متابعة الاب وتحفيزه لمواجهة ابنائه القلق الامتحاني على الفقرة (1)(هل والداك يحرصان على توفير الجو المناسب للمراجعة والدراسة داخل المنزل ايام الامتحان) بالرتبة الاولى وبوسط مرجح قدره (3,4)وباهمية نسبية قدرها (85) وبمستوى اهمية (مرتفع جدا) في حين جاءت اجابة المبحوث على الفقرة(6)(هل يتبع والداك اسلوب التسلط حتى تدرس) بالرتبة (13)بوسط مرجح (2,58)وباهمية نسبية قدرها (64,1)وبمستوى اهمية قدرها (مرتفع)

سادساً:- القلق الذي ينتاب الابناء اوقات المراجعة والامتحان

لقد جاءت اجابة المبحوثين عن قياس القلق الذي ينتاب الابناء اوقات الراحة والامتحان على الفقرة (22) (اعاني من عدم قدرتي على توزيع وقت الامتحان على الاسئلة) وبوســـط مرجح قدره(3,52)وباهمية نسبية قدرها (88) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً) في حين جاءت اجابة المبحوثين على الفقرة 5 (هل ينتابك التفكير المستمر بان الاسئلة قد تاتي صعبة وفوق مستوى دراستك للمادة بالرتبة (13) بوسط مرجح قدره(3,04) وباهمية نسبية قدرها (76) وبمستوى اهمية (مرتفع جداً).

الاستنتاجات والتوصيات

اولاً: الاستنتاجات

1. شعور الطالب بالقلق والخوف وخاصة في المرحلة السادسة (البكلوريا) هو شعور طبيعي وأمر ايجابي يحدث كرد فعل من قبله لمواجهة قدره في الاجابة على الاسئلة دون ارتباك والتي تتطلب من الطالب استعدادا اضافيا بحيث يكون مسيطراً على مخاوفه مع المحافظة على هدوئه والاجابة بأسترخاء دون توتر.
2. ان الالساليب التربوية الصحيحة لمعاملة ومتابعة الوالدين لابنائهم يلعبان دوراً كبيرا في مساعدة ابنائهم لمواجهة قلقهم وخوفهم من خلال تشجيعم ورفع روحهم المعنوية ومراعاة نفسيتهم وتوفير كل مايحتاجونه وكذلك توفير الجو الملائم للمراجعة والدراسة والعمل على ادخال ابنائهم في معاهد خاصة للتقوية في الدروس الخصوصية خاصة اوقات الامتحان والتي تعتبر فترة عصيبة بالنسبة اليهم.
3. ان القلق والتوتر من الامتحانات الذي ينتاب ابناءنا الطلبة ياتي في كثير من الاحيان من حرص الطالب على تحقيق الدرجة التي يرغب في الحصول عليها وتحقيق التفوق في معدل يؤهله الى الدخول الى الجامعة او الكلية او الاختصـــــاص الذي طالما يحلم به خاصة ان المرحلة (السادس) (امتحان البكلوريا) لها رهبة وخوف في نفوس الكثير من الطلبة لانها تتعلق بمستقبل يحدد محور حياتهم القادمة لذلك نراه ان الطالب يعاني عند الاجابة على الاسئلة قد لايستطيع السيطرة على توزيع اوقات الاجابة عليها،كذلك على الرغم من انه قد وضع جدولاً زمنياً خلال فترة المراجعة وانه قد سيطر على المادة لكنه يشعر بقلق مستمر بعدم السيطرة في الاجابه لشعوره انه قد يكون غير قادر على استذكارها.

التوصيات

1. على الطالب اعطاء نفسه وقتا كافياً قبل دخوله الى قاعة الامتحان وان يكون جاهزا وغير مرتبك عند دخوله القاعة لاداء الامتحان.
2. على الطالب تحضير كل مايحتاجه من لوازم الامتحان في محفظة خاصة قبل يوم الامتحان خشية من نسيان بعض الاشياء مما يثير القلق
3. متابعة الوالدين لابنائهم وتوجيههم في التوقف عن المراجعة على الاقل ساعة قبل الامتحان وذلك لضمان دخولهم مرتاحين الى القاعة الامتحانية
4. على الطالب قراءة الاسئلة بشكل دقيق والبدء بالاجابة من السؤال السهل الى الصعب وعدم التمسك بالسؤال الصعب وانما عليه تركه والاجابة على الاسئلة الباقية حفاظاً على الوقت كذلك عليه الاجابة على كل الاسئلة دون ترك احدها حتى لو كانت اجابتك فيه شك بانها غير صحيحة وعند الانتقال من سؤال الى سؤال اخر خذ نفسا عميقاً وان يكون جلوسك بشكل مريح وهذا يساعدك على استذكارك للمادة
5. التأكد من كتابة اسمك الكامل وكافة المعلومات الامتحانية على الدفتر الامتحاني
6. على ادارة المدرسة التعاون مع الطلبة خلال فترة الامتحانات وذلك بتوفير الاجواء المناسبة في قاعات الامتحان كالهدوء والتبريد والماء مما يساعد الطالب على الاجابة دون خوف او ارتباك
7. على السادة المراقبين التزامهم الهدوء وعدم التكلم مع بعضهم اثناء الامتحان او الوقوف بالقرب من الطالب مما يربكه في الاجابه.

المصادر والمراجع

1. ابراهيم جابر السيد، التفكك الاسري،الاسباب والمشكلات وطرق علاجها، دار التعليم الجامعي جامعة التحدي،سرت، ليبا، 2014.
2. إبراهيم مصطفى، وآخرون، المعجم الوسيط، المكتبة الإسلامية للطباعة والنشر، القاهرة، 1972.
3. احمد زكي البدوي،معجم المصطلحات العلوم التربوية،مكتبة لبنان،بيروت، محمود حسن، الخدمة الاجتماعية، مكتبة لبنان، بيروت، 1983.
4. أحمد زكي بدوي –معجم مصطلحات العلوم الاجتماعية –مكتبة لبنان-بيروت، 1993.
5. ادهم عدنان طبيل، العلاقة بين المدرسة والاسرة ومشاكل الطلبة،المكتبة الالكترونية اطفال الخليج ذوي الاحتياجات الخاصة،16 nov 2007 على الموقع الالكتروني htpps://www.tigweb.org
6. اسامة فاروق مصطفى،مدخل الى الاضطرابات السلوكية والانفعالية الاسباب - -التشخيص-العلاج،ط1و2، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،عمان،2012
7. اميرة جغروري،دور المتابعة الوالدية في تحسين التحصيل الدراسي للابناء،دراسة ميدانية على عينة من اولياء تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي لبعض المدراس ، رسالة ماجستير ،بلدية بسكرة،جامعة محمد خيضر بسكرة، الجزائر، 2016-20176
8. اناستاريا المبروك، الامتحانات مصدر قلق وخوف الامهات والابناء..مالحل ؟ الجزيرة،طفولة واومومة، على الموقع الالكتروني aljazira.net بتاريخ 2021/10/23.
9. انيسة عبده مجاهد ،اثر المعرفة السابقة بطبيعة اسئلة الاختبار على قلق الاختبار والتحصيل، رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس،1996.
10. بخيت عبدالقادر الزهراني،دور الاسرة تجاه الطلاب اثناء مرحلة الاختبارات الدراسية،المناهل،قسم الثقافة الاسرية،على الموقع الالكتروني https://www.manhal.net.
11. بلقاسم سلاطنية،حسان الجيلاني، المناهج الاساسية في البحوث العلمية، دار الفجر للنشر والتوزيع، القاهرة – مصر، 2012.
12. جبر مجيد العتابي، طر ق البحث الاجتماعي، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل،1999.
13. رشيد زرواني، التدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة للطباعة، الجزائر، سنة 2002.
14. زكريا الشربينى- يسرية صادق، تنشئة الطفل وسبل الوالدين في معاملته ومواجهة مشكلاته، الناشر: دار الفكر العربي.
15. الزوبعي، إبراهيم عبد الجليل وآخرين،، الاختبارات والمقاييس النفسية، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الموصل. 1981.
16. زينب السماحي، اساليب التنشئة الاجتماعية... اساليب المعاملة الوالدية وتأثيرها على شخصية الطفل،jan6.2018، على الموقع الالكتروني https://www.researchgate.net
17. سليمة سايحي،قلق الامتحان وبعض العوامل المساعدة على ظهوره لدى التلاميذ،مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، العدد السابع ،جانفي،جامعة محمد خيضر ببسكرة،2012
18. سناء الخولي، الزواج والعلاقة الاسرية، دار المعرفة الدجامعة، الاسكندرية، 1979.
19. سناء لطيف الجبوري،قلق الامتحان وعلاقته بالمهارات مابعد المعرفية لدى طلبة ثانويات المتميزين،اطروحة دكتوره غير منشورة، كلية التربية / الجامعة المستنصرية،2006.
20. سهير كامل احمد،قسك محمد احمد،اطفال بلا اسر،مركز الكتاب،مصر 1998

21. سهيلة بركو، مع اقترتب موعد الفروض الامتحانات على الموقع الالكتروني http://www.aljadidonhine.com في 2017/3/26
22. سوسن عباس، المشكلات الدراسية الشائعة لدى التلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسي في محافظة طرطوس وعلاقتها ببعض المتغيرات، رسالة ماجستير منشورة، جامعة دمشق،على الموقع الالكتروني https://search.shamaa.rg .
23. عبدالقادر شريف، التنشئة الاجتماعية للطفل العربي،ط2،دار الفكر العربي، القاهرة، مصر، 2004.
24. شكري علياء واخرون،الاسرة والطفولة،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية، مصر.
25. عامر مصالح،علم النفس الاجتماعي في السياسة والاعلام،دار الكتاب الحديث، القاهرة، مصر،2010.
26. عبد المطلب أمين الفريطي، الصحة النفسية، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر، ١٩٩٨.
27. عبدالخالق،احمد محمد،قلق الموت،الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والاداب،19872.
28. عدنان احمد مسلم، امال صلاح عبدالرحيم،دليل الباحث في البحث الاجتماعي،مكتبة العبيكان للنشر، ط1 ،2011.
29. علام، صلاح الدين محمود ، القياس والتقويم التربوي والنفسي- أساسياته وتطبيقاته وتوجيهاته المعاصرة، دار الفكر العربي، القاهرة، 2000
30. علي اسعد وطفه،علم الاجتماعى التربوي،دمشق،جامعة للنشر والتوزيع، 1993.
31. عماد عبود هاني، اساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بالادمان على الانترنت لدى طلاب المرحبة الثانوية في محافظة كربلاء المقدسة، مجلة العميد، السنة الثامنة،العدد 31، 2019.
32. غريب عبد الكريم، سوسيولوجيا المدرسة،منشورات عالم التربية،مطبعة النجاح الجديدة، دار البيضاء، المغرب،2009 .
33. فايزة بوترة، الزهرة الاسود،قلق الامتحان وعلاقته ببعض المتغيرات لدى تلاميذ الثالثة ثانوي،دراسة ميدانية بمتقنة كركوبية خليفة، الرباح،الوادي مجلة العلوم النفسية والتربوية العدد (6) الجزء (2)، الجزائر،دامعة الوادي،الجزائر 2020.
34. فؤاد ابو حطب،محمد سيف الدين فهمي،معجم علم النفس والتربية،جـ1، الناشر الهيئة العامة لشؤون المطابع الاميرية، مصر ،1984 .
35. قحطان احمد الظاهر،تعديل السلوك،ط2،دار وائل للنشر والتوزيع،عمان،2004.
36. قلق الاختبارات ودور المدرسةوالاسرة ،جريدة الوطن السعودية، على الموقع الالكتروني www.alwatan.com.sa
37. ليندا دافيدوف، الشخصية - الدافعية - الانفعالات، ط١، الدار الدولية للاستثمارات الثقافية، ٢٠٠٠.
38. مايسه احمد النيبال، التنشئة الاجتماعية مبحث في علم النفس الاجتماعي،دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، مصر، 2002.
39. محمد فايع، قلق الاختبارات ودور المدرسة والاسرة، جريدة الوطن،23 ديسمبر 2019 على الموقع الالكتروني www.alwatan.com.
40. محمد محمود الجوهوي، د.عبدالله الخريجي، طرق البحث الاجتماعي، ط5، القاهرة، 2008.

41. محمد يسري، ابراهيم دعي،التربية الاسرية ومفهومها وطبيعتها واهدافها وابعادها وتحدياتها،ط2،دار المعارف، الاسكندرية، مصر، 1996.
42. مصطفى الخشاب، عالم الاجتماع، عالم الكتب، القاهرة، 1985.
43. موسى نجيب موسى معوض،اساليب المكافأة والعقاب والاهمال والتساهل في المعاملة الوالدية، الالوكة الاجتماعية،2013، على الموقع الالكتروني www.alukah.net
44. موسى نجيب موسى معوض،اساليب المكافأة والعقاب والاهمال والتساهل في المعاملة الوالدية، الالوكة الاجتماعية،2013، على الموقع الالكتروني www.alukah.net
45. نادية بو ضياف بن زعموش،سميه بن عماره،،2014الامراض المزمنة وادارة ضغوط قلق الامتحان: دراسات نفسية وتربوية،مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، جامعة ورقلة،عدد (12) 2014.
46. نايفة قطامي، عالية الرفاعي،نمو الطفل ورعايته، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، 1989.
47. نبيل حليلو،الاسرة وعوامل نجاحها،الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في الاسرة،ايام 10/9، جامعة قاصدي مرباح، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، الجزائر، 2013.
48. هدى محمود الناشف، الاسرة وتربية الطفل،دار المسيرة للنشر والتوزيع، الاردن، 2007.
1. Biack ,Jams and etal ,methods and Issues in social Research John Wiley and sons,n.y.1976.
2. New websters Dictionary, U.S.A Lexicon Publications, 1993.

مجلة كلية التربية الاساسية
كلية التربية الاساسية – الجامعة المستنصرية
Journal of the College of Basic Education Vol.31 (NO. 131) 2025, pp. 969-1014

The Family And Its Role In Confronting The Problem Of Test Anxiety Among Children

Asst.Dr. Mona Abdel Sattar Mohamed Hassan
Ministry of Higher Education / Scientific Supervision and Evaluation Authority
mona65340@gmail.com
07728858542

Abstract:-

The Current research aims to identify the family and its role in confronting the problem of test anxiety among children on a sample of sixth – grade middle school students. (final stage exams). The research is considered a descriptive research, as the research relied on the Social survey method by sampling (purposive sampling).It also adopted the questionnaire method by distributing the questionnaire to the research sample consisting of (50) male and female students to collect data in two private Lessons institutes (AL Qimma and Tabarak Educational institute) in the AL Mashtal erea-ALjedeada Baghdad . The researcher found that the level of students opinion regarding the mother s treatment of her childrens examination anxiety is very high among the research sample , this is according to the overall a verage relative importance index of (77,25)according to the approved standard (AKadiri,2011),IT was also shown that the level of students opinion regarding Following up on the mother and motivating her to confront her childrens exam anxiety is very high among the research sample this is according to the overall average relative importance index of (82).IT was also shown that the level of students opinion regading following up on the father and motivating his to confront his childrens exam anxiety is very high among the research sample , this is according the overall average relative importance index of (77,5) .It was also shown that the level of anxiety that children experience during revision and exam times is very high among the research sample , this is according the overall average relative importance index of (82).also there are significant differences in the anxiety that children experience during review and exam times ,according to the gender variable in favor of (females)on average of (74,55)and a standarad deviation of (8,50) . The research consists of three chapters ,the first consists of two section , rhe first sections , in which the research focused on the methodological framework of the research ,While the Second section defines the concepts and terminology .AS for the second

chapter , the research dealt with the family and its role in following up and treating children in the sixth grode of middle School in the first section While the second section the research dealt with family and its role in following up on its children and improving their level of academic achievement . While the third section was exam anxiety and the role of family in facing its problems .While the third chapter dealt with field study where the field study procedures were laid out in the first section , the study data is presented and analyzed in the second section .The researcher developed (5)hypotheses and they were answered through the answers,then recommendation and sources

Key terms: family , role, exam anxiety